



طبعة القاهرة



صفحة ٢٠

**الحوالات السريعة**  
الوسيلة الأسرع والأفضل والأقل تكلفة  
نموذج الترخيص الإلكتروني  
رمز الخدمات المالية السريعة  
لمزيد من المعلومات الاتصال:  
٧/٣٢٧٧٢١  
٧/٤٦٤٠١٦٠  
٧/٦٤٧٩٥٠  
البريد الإلكتروني: info@alhayat.com

AL HAYAT MONDAY 7, SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12970

إنت الحياة عقيدة وجهاد

الانتين ٧ يوليو (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٦ جمادى الأولى ١٤١٩ هـ/ العدد ١٢٩٧٠

**كأس الاتحاد السعودي**  
ينطلق اليوم موسم كرة القدم السعودي ٩٨ - ٩٩ بمسابقة كأس الاتحاد، وتقام ٣ مباريات أبرزها بين النصر والاتحاد.  
ص ١٩

**مهرجان أدنبره**  
معجم البابطين، مهرجان أدنبره، مسرحية «الكراميه»، شكرى عياد، الشهادة والشهداء، هايدغر في بيلوغرافيا جديدة.  
ص ١١-١٤

**معرض «فانبره» ٩٨**  
وفود رسمية من الشرق الأوسط تحضر معرض الصناعات الجوية «فانبره» ٩٨ الذي يفتتح اليوم.  
ص ٩

**ملف الرئاسة**  
إبني حقيقة ليس مرشحاً لكنه يدعو إلى البدء بالفناء الطائفة اليوم قبل غد، وإلى رئيس حالم من أجل التغيير.  
ص ٢

## واشنطن تنذر جيران أفغانستان... وخامني يستبعد المواجهة طالبان تحذر من حرب تفجر المنطقة بأكملها

■ طهران، اسلام آباد، واشنطن - «الحياة» رويترز، أف ب - حذرت حركة «طالبان» من أن حرباً بين إيران وأفغانستان يمكن أن تفجر المنطقة بأكملها، فيما استمرت اشارات لناصر الإيرانية إلى الحدود مع أفغانستان على الحدود مع أفغانستان إلى صحيفة إيرانية استبعدت حصول مواجهة مباشرة بين البلدين، مؤكدة أن مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي أبلغ الطلاب خلال زيارة قام بها إلى إحدى جامعات طهران أنه «من تقع مواجهة مع حركة طالبان».

وقال مساعد زعيم «طالبان» ملا وكيل أحمد متوكل أن الحركة أرسلت رسالة إلى الأمم المتحدة تدعوها فيها إلى مرس التهديدات الإيرانية الأخيرة ضد بلاده.

وأضاف: «إذا حصل أي عدوان من طرف إيران ضد أفغانستان فإن المسؤولية ستتحملها طهران».

وأكد على أن القوات الأرضية التابعة لطالبان في غرب أفغانستان تم وضعها في حال تأهب قصوى للتعامل مع الظروف المستجدة.

ولاحظ مسؤولون في «طالبان» أن ثمة خلافاً بين أجهزة الحكم في طهران حول حركة «طالبان» بأكملها في أفغانستان، فيعزبهم يدعو إلى حل سياسي والبعض

آخر يؤيد التحرك العسكري».

في غضون ذلك أضافت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أن خمسة إيرانيين أفرجت عنهم حركة «طالبان» الأسبوع الماضي، وطلوباً إلى طهران، وأن مسؤولين من وزارة الخارجية الإيرانية وممثلي سفارة باكستان في طهران وعائلات الأسرى استقبلوا سائقي الشاحنات الثلاثة ورجلي الأعمال المفرج عنهم في مطار طهران.

وكان سائقي الشاحنات الثلاثة قد اعتقلوا الشهر الماضي عندما دخلت قوات «طالبان» إلى معسكر المعارضة الأفغانية مزار الشريف في شمال البلاد.

وانتهت طالبان، السائقي الثلاثة بنقل الأسلحة إلى المعارضة الأفغانية التي تدعها إيران. أما رجال الأعمال فكانوا في الاعتقال منذ السنة الماضية في سجن قندهار الواقعة جنوب أفغانستان.

وأعلن الأسرى الخمسة أمام الصحافيين أن ٤٥ إيرانياً آخرين لا يزالون في الاعتقال في سجن قندهار. وأكدوا أن ليست لديهم أي معلومات عن البيلوماسيين العشرة ومراسل وكالة الأنباء الإيرانية الذين تنهم طهران حركة «طالبان» باعتقالهم

## مناورات تركية - أردنية الربيع المقبل دمشق تحذر من نظام اقليمي أممي تسعى إليه أنقرة وتل أبيب



الأمير الحسن مستقبلياً رئيس وزراء تركيا يلماز في عمان أمس. (١ ب)

■ عمان - ياسر أبو هالة  
■ دمشق - إبراهيم حبيدي

■ كشف مصدر دبلوماسي تركي أن الأردن وتركيا سيجريان مناورات عسكرية على الأرض الأردنية الربيع المقبل.

وكان المصدر يعلق على محادثات أجراها أمس نائب الملك ولي العهد الأردني الأمير الحسين مع رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز. وقال أن أنقرة وجهت أيضاً دعوة إلى عمان للمشاركة في المناورات التركية - الإسرائيلية المقرر إجراؤها في تركيا في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، لكنها لم تتلق جواباً بعد.

وحذر وزير الإعلام السوري الدكتور محمد سلمان من مساعي أنقرة وتل أبيب إلى إقامة «نظام إقليمي أممي» في الشرق الأوسط يؤدي إلى «خرق في الجسم العربي».

في عمان قلل مسؤولون أتراك واردنيون من أهمية التحالف التركي - الإسرائيلي. واعتبر يلماز أن «الاتفاق مع إسرائيل في مجال التدريب العسكري هو مجرد تعاون، ربما من شأنه المساهمة في تحقيق السلام، فيما قال الأمير الحسن أن علاقات تركيا مع إسرائيل «مسألة

## خامني يؤيد إجراءات خاتمي ويأمر بملاحقة المخلين بالقانون

■ طهران - غسان بن جدو  
■ أعلن مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي تأييده الإجراءات التي طالب الله، بنقون فيه ضلوعهم في العنف الذي استهدف ثوري ومهاجري إلى صلاة الجمعة الأخيرة. واستنكروا ما حدث، لكنهم انتقدوا الأوساط الليبرالية السياسية والصحافية التي تحاول إثارة التوترات في المجتمع وتشويه قيم الإسلام ومبادئ الثورة بحجة الدفاع عن الحريات المستخدمة من الغرب.

ولم تكن أي جهة سياسية أو دينية أو رسمية وجهت اتهاماً صريحاً إلى «انصار حزب الله» بوقوفهم وراء حادث الجمعة، لكن

بيانات الاستنكار والتنبؤ وتطبيقات الصحف المؤيدة للحكومة لمحت إلى «الانصار» وجماعات الضغط. كما أن رسالة «الامر» التي وجهها خاتمي إلى وزارتي الاستخبارات والأمن في العراق في ١٢ من الشهر الماضي تضمنت اشارات واضحة على أحباط المشروع الإصلاح السياسي وبخاصة ما يعني تعزيز الحريات.

ويكتسب موقف المرشد المؤيد لخاتمي أهمية بالغة، إذ ليس خافياً أن بعض الأوساط السياسية المؤيدة للحكومة يعتبرون سياسة متشددة - سياسية متشددة

## أنباء عن «مونيكا ثانية» في البيت الأبيض

■ نقلت صحيفتا «أكسبريس» و«نيوز أوف ذي وورلد» البريطانية أن الرئيس الأميركي بيل كلينتون أمس من جولته في روسيا وإيرلندا إلى واشنطن. إلى القضية الجنسية التي تطهده نتيجة العلاقة التي أقامها مع المتحدرة السابقة في البيت الأبيض مونيكا لوفيتسكي، فيما أفيد أن المحقق المسبق كيث ستار شارب على الانتهاء من التقرير الذي أعده في هذا الشأن وقد يقدمه إلى الكونغرس في نهاية الأسبوع الحالي.

ومع عودة الرئيس الأميركي، بدأت الأوساط السياسية في واشنطن تتناقل كلاماً عن متحدرة ثانية في البيت الأبيض أقام معها الرئيس علاقة جنسية على غرار مونيكا قبل أن تصاب بصدمة لدى اكتشاف أمر القضية الأولى.

ولم تتضح بعد هوية الفتاة التي أفيد أنها في العشرينات من عمرها وكانت على ما يبدو تجهل العلاقة بين الرئيس ومونيكا التي اعترف كلينتون بأنه أقام معها علاقة جنسية غير لائقة في أروقة البيت الأبيض.

■ عاد الرئيس الأميركي بيل كلينتون أمس من جولته في روسيا وإيرلندا إلى واشنطن. إلى القضية الجنسية التي تطهده نتيجة العلاقة التي أقامها مع المتحدرة السابقة في البيت الأبيض مونيكا لوفيتسكي، فيما أفيد أن المحقق المسبق كيث ستار شارب على الانتهاء من التقرير الذي أعده في هذا الشأن وقد يقدمه إلى الكونغرس في نهاية الأسبوع الحالي.

ومع عودة الرئيس الأميركي، بدأت الأوساط السياسية في واشنطن تتناقل كلاماً عن متحدرة ثانية في البيت الأبيض أقام معها الرئيس علاقة جنسية على غرار مونيكا قبل أن تصاب بصدمة لدى اكتشاف أمر القضية الأولى.

ولم تتضح بعد هوية الفتاة التي أفيد أنها في العشرينات من عمرها وكانت على ما يبدو تجهل العلاقة بين الرئيس ومونيكا التي اعترف كلينتون بأنه أقام معها علاقة جنسية غير لائقة في أروقة البيت الأبيض.

## وزير الدفاع الكويتي: العراق اعترف أخيراً بوجود طيار سعودي أسير

■ الكويت - حمد الجاسر  
■ قال وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح أمس إن العراق اعترف أخيراً بوجود طيار سعودي وطائرته العسكرية لديه منذ حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١ ولم يوضح ظروف احتجاز الطيار أو تفاصيل وقوعه في الأسر.

وكان الشيخ سالم الذي يرأس «اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى» والحقوقيين في العراق، يتحدث

إلى وكالة الأنباء الكويتية عن المحادثات مع العراق حول الأسرى ضمن الاجتماعات الثلاثية التي يحضرها ممثلون عن التحالف الذي قاد تحرير الكويت. وقال أن الاجتماعات الأخيرة «أسفرت عن تحقيق تقدم بسيط جداً يتمثل في اعتراف النظام العراقي بوجود الطيار السعودي وطائرته العسكرية في العراق بعدما كان النظام طوال الفترة الماضية ينفي ذلك.

وأشار إلى أنه سيبحث خلال

**رولكس**  
ساعة رولكس داي - ديت  
من جنيف

شاهدوا مجموعة ساعات رولكس لدينا:  
الدمام - شارع المنصور، عمارة الخاجة - هاتف ٨٣٣٩٩  
الجبين - شارع الشيف خالد، المتحف الأول - هاتف ٨١١١٣  
الهوغوا - شارع الباجد، مركز المهرات التجارية - هاتف ٥٨١٦١٠  
حفر الباطن - عقارية حفر الباطن -

## عنف الملاعب اللبنانية... أم عنف الجماعات الأهلية؟

■ بيروت - حازم الأمين  
■ الرياضة مجدداً في لبنان مادة لتقسام وأعمال عنف طارئة هذه المرة ثلاثة لاعبين من فريق الأنصار اللبناني بطل الدوري، في ثاني حادث في أقل من شهر في المنطقة نفسها، إذ وقعت صدامات بين جمهوري ناديي النجمة

الرياضي والجيش السوري بعد مباراة لهما، في إطار كأس الكؤوس العربية، فاز بها الأنصار. وتطصفت حافلات كانت تقل متابعين له.

وحادث أمس حصل أثناء توجه اللاعبين الثلاثة نادي عياد ونجاشي الحسيني وعزت أغا، بعد فوزهم على فريق العربي القطري على ملعب بيروت البلدي إلى سياراتهم في شارع عفيف الطيبي في منطقة الطريق الجديدة التي تعتبر أحد خزائن المشيعين لنادي كرة القدم اللبنانية، منها خصوصاً لفريقي الأنصار والنجمة، وبعد وصولهم إلى سياراتهم، تقدم منهم عدد من الشبان وبدأوا يكيون الشحاتم اليهم وإلى ناهيهم، ثم تطور بطل الدوري، فأنضم إلى المعتدين عشرات من زملائهم وكالوا الكناك للاعبين الذين ظهروا في اليوم التالي (أمس الأحد) على شاشة القطري، على ملعب بيروت البلدي، كان فريق

النجمة يتعامل مع فريق الأممي القطري على أرضه في النجمة. وفي أحاديث جمهوري الناهيين «أن النتيجة تعني أن الأنصار الذي فاز على ناد قطري فاز قريباً».

ولم تكن أي جهة سياسية أو دينية أو رسمية وجهت اتهاماً صريحاً إلى «انصار حزب الله» بوقوفهم وراء حادث الجمعة، لكن

النجمة يتعامل مع فريق الأممي القطري على أرضه في النجمة. وفي أحاديث جمهوري الناهيين «أن النتيجة تعني أن الأنصار الذي فاز على ناد قطري فاز قريباً».

ولم تكن أي جهة سياسية أو دينية أو رسمية وجهت اتهاماً صريحاً إلى «انصار حزب الله» بوقوفهم وراء حادث الجمعة، لكن

النجمة يتعامل مع فريق الأممي القطري على أرضه في النجمة. وفي أحاديث جمهوري الناهيين «أن النتيجة تعني أن الأنصار الذي فاز على ناد قطري فاز قريباً».

ولم تكن أي جهة سياسية أو دينية أو رسمية وجهت اتهاماً صريحاً إلى «انصار حزب الله» بوقوفهم وراء حادث الجمعة، لكن







## دور أميركي غير رسمي على المسار السوري؟

□ دمشق - إبراهيم حميدي

مستقلة وأعضاء في الكونغرس لحاوله جسد نيجر، الاسرائيليين لمعرفة مدى استعدادهم قبول العودة الى مائدة المفاوضات. وساهم في هذه الجهود المستمرة منذ بداية العام الجاري عدد من أعضاء الكونغرس بينهم السيناتور أرن سبيكتور والسيناتور جوزيف ليبيرمان الذي قال بعد محادثات مع المسؤولين السوريين الشهر الماضي بضرورة «انتهاز الفرصة السانحة» لاستئناف المفاوضات. لافتاً الى ان محادثاته في دمشق وتل أبيب تناولت «أبعاد الكلمات للامانة» لعودة الطرفين الى الطاولة.

في الاطار ذاته استقبل الرئيس حساس الأسد الشهر الماضي عضواً مجلس الشيوخ الأمريكي ريتشارد شيلبي وتشارلز هازل.

كما لعب وزير الخارجية الأمريكي الاسبق جيمس بيكر دوراً من خلال الندوة التي نظمتها في فيسبست (ولاية تكساس) في حضور مسؤولين اسرائيليين وأميركيين حاضرين فيها السفير السوري في واشنطن وليد المعلم وخرج على عجل. إذ انتهت الندوة الى ورقة بيضاء في شأن معاودة المفاوضات، تلك انها كانت المرة الاولى التي يجد فيها الطرفان في قاعة واحدة من ان السفير المعلم نفى أي اتصالات.

عندما المفاوضات في بداية العام ١٩٩٦. ونصح الفرنسيون والأميركيون نتانياهاو وزير الدفاع الاسرائيلي إسحق مورينخاي بضرورة الاقادة من الرغبة من الانسحاب من جنوب لبنان، في الوصول الى حل لاستئناف المفاوضات. وأبلغت وزيرة الخارجية الأميركية مابلين أولبرايت نظيرها السوري فاروق الشرع بانها ستعمل على «إيجاد حل وسط» لاستئناف المفاوضات، ذلك خلال لقائهما قبل شهرين في واشنطن.

والحل الوسط المطلوب الذي كانت تبحث عنه أولبرايت يقع بين الموقفين السوري والمطالب نتانياهاو بالتزام تعهدات حكومي أسبق راين وشجعون بيكر بـ «الانسحاب الكامل» من الجولان والاتفاق على مبادئ ترتيبات الأمن، والاسرائيلي الذي يطلب بالعودة الى الطاولة من نقطة الصفر، ومن دون شروط مسبقة.

واضح على توجيه الأميركيين رسالة الى كل من سورية واسرائيل تتضمن ضمانات ترضي اشكاله على توجيه الأميركيين رسالة الى كل من سورية واسرائيل تتضمن ضمانات ترضي كل جاني بينها ان نتانياهاو مستعد لـ «أخذ العلم» بما حصل خلال عهد حكومي راين وبيكر.

لكن انشغال الادارة الأميركية بـ «فضيحة لويستكي»، افصح في المجال لشخصيات

في ظل انغلاق المسار الفلسطيني وعدم التوصل الى اتفاق على نسبة الانسحاب من الضفة الغربية، لم يتوجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهاو الى المسار السوري؛ وفي ضوء انشغال الرئيس الأميركي بيل كلنتون وادارته بالمشكلات الداخلية في بلاده وفي روسيا الاتحادية من سعيه لنور الوسيط بين الجانبين السوري والاسرائيلي، لم يتوقف نتانياهاو منذ بداية العام الجاري عن محاولة الانتقال من المسار الفلسطيني الى مسار آخر هو اللبناني عبر طرح فكرة بلان أولاً، واقتراح تنفيذ الانسحاب من جنوب لبنان بتنفيذ مشروط للقرار ٤٢٥.

لكن تلك النقلة لم تتجسّد أولاً، لان الحكومة الاسرائيلية ربطت تنفيذ القرار بالوصول على ضمانات سورية ولبنانية تتعلق بوقف عمليات «حزب الله» وضع جنود «جيش لبنان الجنوبي» في الجيش اللبناني.

ثانياً، لان الجانبين السوري واللبناني يعتبران ان ذلك استهدف فصل المسارين وخلق مشكلة في لبنان.

ثالثاً، لعدم الثقة بنتانياهاو ورغبته في السلام ما دام يرفض استئناف المفاوضات على المسار السوري من النقطة التي توقفت

### «حماس» أكدت قراره

## عوض الله في رسالة من مخبأه: السلطة عرضت علي «صفقات»

□ لندن - «الحياة»

محبي الدين من دون قصد، وهم بعد ذلك سريتمون امر خروجك من القضية. وأضاف عوض الله: «كان ردي عليه: مش أنا اللي بتجرح بدم الشهيد، وأضف: «أنهم مرفوض عندي، وأضاف: «أنهم عرض على الرجوب وآخرين الصفقات التالية: ان أقول ان الشهيد تمت تصفيته لثبوت تعامله مع الاحتلال، او انه تبن ان الشهيد لاجل أخلاقي، وعليه تمت تصفيته، مشيراً الى انه رد عليهم بالقول: «ابحوا عن غربي عليم عوض الله في رسالته عن «أساليب التعذيب التي يقول انه تعرض لها خلال التحقيق لدى الأمن الوقائي، مشيراً الى انه تعرض لـ «التشيع» أي وضع «كباشات» (قبول) في بيته ورجليه وتقييده بأوضاع معينة مؤلمة

ومحاولات السلطة الضغوط عليه لإبرام صفقات مشبوهة في خصوص جريمة اغتيال الشريف لتخفيفه على الدور للشهود لبعض الأجهزة الأمنية للسلطة في هذه الجريمة.

وقال عوض الله في الرسالة التي تلقت «الحياة» نسخة منها وتحت توقيع، وتاريخه ١٨ أغسطس (سبتمبر) الماضي، ان الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم قال له في جلسة التحقيق الأولى التي حضرها قادة السلطة والأجهزة الأمنية، ومنهم رئيس الأمن الوقائي جبريل الرجوب وثائبه محمد الجبريني (أبو أسامة) «أنا جاي من غزة ومعني صفقة من الرئيس جلايه، واكتت أنها تلقت رسالة وهي ان نقول ان رصاصات قد خرجت من سلاحه باتجاه الشهيد والتعذيب الذي تعرض له

أعلن عضو «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس)، المعتقل الفار عماد عوض الله، في رسالة بعث بها من مخبأه، ان السلطة الفلسطينية عرضت عليه صفقة، يعلن بموجبها انه قتل المسؤول في الحركة محيي الدين الشريف «من دون قصد» مقابل إخراجه من هذه القضية.

في غضون ذلك، أكدت حماس، قرار عوض الله، مشيرة في بيان تلقته وكالة «فرانس برس»، في القاهرة، اسم الى انه تمكن من الإفلات من الأسر من مسجون السلطة بعدما تعرض لأسوأ أشكال التعذيب على أيدي الفلسطينيين المنظمة التحرير القسوي اتهامات الحكومة الاسرائيلية بصر بانها اغتالت اتفاقاً توصلت إليه مع الرئيس ياسر عرفات بانها «أكاذيب واهية ومريضة» يهدف رئيس الوزراء الاسرائيلي (بنيامين نتانياهاو) من وراءها الى الترويج للمبادرات المخالفة للمبادرة الأميركية الأساسية التي قدمها الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش لعقد مؤتمر السلام في مدريد العام ١٩٩١ على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام.

وأضاف في تصريحاته، «الحياة» انه «كان المفروض بدلاً من توجيه الاتهامات الى مصر ان يعيدوا الانتشار خلال ثلاث مراحل من ٩٠ في المئة من الضفة الغربية قبل أشهر، لكن نتانياهاو أصر على ألا يعيد الانتشار وأن يتلاعب ويماطل وهذا دالة واضحة على ان اسرائيل لا ترغب في السلام بل انها منهية بضرب السلام.

ولفت الى انه «برغم كل هذه الجهود الأميركية التي عجزت عن انقاذ المسار السلمي إلا ان نتانياهاو يقول شيئاً لم ينقذه بعد ساعات (-) لا أوروبا ولا الولايات المتحدة تقف فيه، وكان قدومي عقد اجتماعاً مع الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد صرح في اعقاب بانه تناقشها وزراء الخارجية العرب في الدورة المقبلة (١١٠) لمجلس الجامعة والتي ستبدأ أعمالها في السادس عشر من الشهر الجاري، وأشار الى انها تركزت على مسار عملية السلام وسبل توحيد الجهود العربية وتعزيزها لاتخاذ المسيرة السلمية من الجهد الذي أصابها بسبب الموقف الاسرائيلي المتعنت، الذي لا يهدف الى تجميد المسار السلمي، فحسب، ولكن القضاء عليه، ولفت إلى «مؤشرات الى التوتر في المنطقة حالياً بسبب السياسات الإسرائيلية» وعن توقعاته لتتأخر جولة التنسيق الأميركي لعملية السلام بين روس التي تبدأ بعد غد الأربعاء، اتفقتي قدومي بالقول: «روس متوترة فاشل (-) هذا يكفي للحكم على جولته»، وقال: «اسرائيل لا تريد السلام (-) الرئيس (الجنوبي الاسريفي) تلستون مائنيلا وصف حكومة اسرائيل بانها صهيونية، ما يعد دليلاً واضحاً على ان الحكومة الاسرائيلية تشير زواجب التوتر والحرب الساخنة في المنطقة العربية».

وأعبر ان المبادرة المصرية - الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لاتخاذ السلام تأتي في إطار الجهود المبذولة من أجل دعم المسيرة السلمية وتختلف عن المبادرة الأميركية «الجزئية» التي استجابت للمطالب الاسرائيلية.

واعتبر ان المبادرة المصرية - الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لاتخاذ السلام تأتي في إطار الجهود المبذولة من أجل دعم المسيرة السلمية وتختلف عن المبادرة الأميركية «الجزئية» التي استجابت للمطالب الاسرائيلية.

وزارة الصحة تنذر: التحذير يؤول الى أمراض خطيرة ومميتة.

## اسرائيل توافق على طلب فلسطيني لحفر ١٧ بئراً لتوازية في الضفة

□ القدس المحتلة - ١ ف - قال منسق الأنشطة الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة شلومو درور أمس ان اسرائيل اعطت الضوء الأخضر لـ ١٧ بئراً لتوازية في الضفة الغربية. وأكد درور لوكالة «فرانس برس» «مقدد وافسقتنا على طلب قيمته السلطة الفلسطينية قبل نحو عشرة ايام بهدف مواجهة مشكلات النقص والمياه في المياه في المنطقة».

وأضاف ان فريقاً من الخبراء الاسرائيليين والفلسطينيين اصطلحوا على جهة أخرى إعطالاً في شبكة توزيع المياه في منطقة جنين وبيت لحم وتصلت مشكلة سرقة المياه.

واوضح درور أخيراً ان اسرائيل وضعت بتصرف سكان الخليل الفلسطينيين خزانات مياه بلاستيكية. وتشهد من الضفة وقراها كل صيف نقصاً في المياه لا تعاني منه المستوطنات في هذه المنطقة. وسجل نقص فادح في المياه في اب (أغسطس) في منطقة الخليل جنوب الضفة.

واتفق الاسرائيليون والفلسطينيون بموجب اتفاقات الحكم الذاتي على تأجيل مسألة المياه الى مرحلة المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي للأراضي الفلسطينية، لكن الدولة العبرية تعهنت بان تقدم للفلسطينيين في اثناء ذلك ٢٨٠٠ مليون متر مكعب من المياه في السنة.

تقدمي: «اسرائيل نتانياهاو» معنية بضرب السلام

□ القاهرة - «الحياة»

وصف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي اتهامات الحكومة الاسرائيلية بصر بانها اغتالت اتفاقاً توصلت إليه مع الرئيس ياسر عرفات بانها «أكاذيب واهية ومريضة» يهدف رئيس الوزراء الاسرائيلي (بنيامين نتانياهاو) من وراءها الى الترويج للمبادرات المخالفة للمبادرة الأميركية الأساسية التي قدمها الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش لعقد مؤتمر السلام في مدريد العام ١٩٩١ على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام.

وأضاف في تصريحاته، «الحياة» انه «كان المفروض بدلاً من توجيه الاتهامات الى مصر ان يعيدوا الانتشار خلال ثلاث مراحل من ٩٠ في المئة من الضفة الغربية قبل أشهر، لكن نتانياهاو أصر على ألا يعيد الانتشار وأن يتلاعب ويماطل وهذا دالة واضحة على ان اسرائيل لا ترغب في السلام بل انها منهية بضرب السلام.

ولفت الى انه «برغم كل هذه الجهود الأميركية التي عجزت عن انقاذ المسار السلمي إلا ان نتانياهاو يقول شيئاً لم ينقذه بعد ساعات (-) لا أوروبا ولا الولايات المتحدة تقف فيه، وكان قدومي عقد اجتماعاً مع الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد صرح في اعقاب بانه تناقشها وزراء الخارجية العرب في الدورة المقبلة (١١٠) لمجلس الجامعة والتي ستبدأ أعمالها في السادس عشر من الشهر الجاري، وأشار الى انها تركزت على مسار عملية السلام وسبل توحيد الجهود العربية وتعزيزها لاتخاذ المسيرة السلمية من الجهد الذي أصابها بسبب الموقف الاسرائيلي المتعنت، الذي لا يهدف الى تجميد المسار السلمي، فحسب، ولكن القضاء عليه، ولفت إلى «مؤشرات الى التوتر في المنطقة حالياً بسبب السياسات الإسرائيلية» وعن توقعاته لتتأخر جولة التنسيق الأميركي لعملية السلام بين روس التي تبدأ بعد غد الأربعاء، اتفقتي قدومي بالقول: «روس متوترة فاشل (-) هذا يكفي للحكم على جولته»، وقال: «اسرائيل لا تريد السلام (-) الرئيس (الجنوبي الاسريفي) تلستون مائنيلا وصف حكومة اسرائيل بانها صهيونية، ما يعد دليلاً واضحاً على ان الحكومة الاسرائيلية تشير زواجب التوتر والحرب الساخنة في المنطقة العربية».

وأعبر ان المبادرة المصرية - الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لاتخاذ السلام تأتي في إطار الجهود المبذولة من أجل دعم المسيرة السلمية وتختلف عن المبادرة الأميركية «الجزئية» التي استجابت للمطالب الاسرائيلية.

وزارة الصحة تنذر: التحذير يؤول الى أمراض خطيرة ومميتة.

## السلطة الفلسطينية: على اسرائيل القبول بالمبادرة الأميركية بكاملها

## نتانياهاو يؤكد انه التقى قريع

□ القدس المحتلة، غزة - ١ ف - أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهاو أمس الأحد انه التقى رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع (أبو علاء) لإجراء محادثات للتوصل الى اتفاق من شأن انسحاب عسكري اسرائيلي من ١٢ في المئة من الضفة الغربية وفق ما أعلنت رئاسة الحكومة. وردا على سؤال طرحه احد الوزراء قال نتانياهاو خلال اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي انه التقى قبل خمسة اسابيع احمد قريع احد مهندسي اتفاقات اوسلو.

لكن نتانياهاو نفى معلومات نشرتها الصحف مفادها انه أجرى لقاءات سرية أخرى مع قريع وأنه تخلى عن بعض المطالبات الاسرائيلية في مجال الأمن. وكثرت وسائل اعلام اسرائيلية ان نتانياهاو وقريع اتفقا على ان تتسحب القوات الاسرائيلية من ١٢ في المئة من مساحة الضفة الغربية على ان تخصص ثلاثة في المئة لتكون محمية طبيعية لا يسمح فيها بالبناء وتحتل اسرائيل الأمن فيها.

وأضافت ان اسرائيل تخلت في ما يبدو عن شرطين اساسيين في اطار المفاوضات هما تسليم مغددي عمليات مناهضة لاسرائيل توقفهم الشرطة الفلسطينية وتخفيض عدد هذه الشرطة.

وقال نيفيد بار ايلان الناطق باسم نتانياهاو لوكالة «فرانس برس» «أنا مجرد سخافات».

وتعذر الحصول على أي تأكيد فلسطيني لهذه المعلومات.

وكانت رئاسة الحكومة الاسرائيلية اعترفت الاثنين الماضي ان «وثيقة عمل» وضعت بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول مبدأ الانسحاب من ١٢ في المئة من مساحة الضفة الغربية وشهدت على

الجلسة المحتلة، غزة - ١ ف - أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهاو أمس الأحد انه التقى رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع (أبو علاء) لإجراء محادثات للتوصل الى اتفاق من شأن انسحاب عسكري اسرائيلي من ١٢ في المئة من الضفة الغربية وفق ما أعلنت رئاسة الحكومة. وردا على سؤال طرحه احد الوزراء قال نتانياهاو خلال اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي انه التقى قبل خمسة اسابيع احمد قريع احد مهندسي اتفاقات اوسلو.

لكن نتانياهاو نفى معلومات نشرتها الصحف مفادها انه أجرى لقاءات سرية أخرى مع قريع وأنه تخلى عن بعض المطالبات الاسرائيلية في مجال الأمن. وكثرت وسائل اعلام اسرائيلية ان نتانياهاو وقريع اتفقا على ان تتسحب القوات الاسرائيلية من ١٢ في المئة من مساحة الضفة الغربية على ان تخصص ثلاثة في المئة لتكون محمية طبيعية لا يسمح فيها بالبناء وتحتل اسرائيل الأمن فيها.

وأضافت ان اسرائيل تخلت في ما يبدو عن شرطين اساسيين في اطار المفاوضات هما تسليم مغددي عمليات مناهضة لاسرائيل توقفهم الشرطة الفلسطينية وتخفيض عدد هذه الشرطة.

وقال نيفيد بار ايلان الناطق باسم نتانياهاو لوكالة «فرانس برس» «أنا مجرد سخافات».

وتعذر الحصول على أي تأكيد فلسطيني لهذه المعلومات.

وكانت رئاسة الحكومة الاسرائيلية اعترفت الاثنين الماضي ان «وثيقة عمل» وضعت بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول مبدأ الانسحاب من ١٢ في المئة من مساحة الضفة الغربية وشهدت على

## مصادر في باريس تتوقع قبول عرفات بتغيير في صيغة الاقتراح الأميركي

□ باريس - رندة تقي الدين

□ قال مصدر فرنسي مطلع في حديث لـ «الحياة» ان الادارة الأميركية عازمة على الضغط بكل قوتها على الفلسطينيين والاسرائيليين للتوصل الى حل لازمة جمود المفاوضات بينهما.

وتوقع مصدر دبلوماسي عربي مطلع على الملف الاسرائيلي - الفلسطيني ان يوافق رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات على تغيير صيغة الاقتراح الأميركي الذي فشلت الادارة الأميركية في اتمامه مع الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهاو بقبوله وهو الانسحاب من ١٢ في المئة من الأراضي الفلسطينية.

وتوقع المصدر ان يوافق عرفات على الحل الجديد وهو صيغة تتفادى خلق صعوبات جديدة اضافي الى المناطق المعروفة بالأحرف «ا» و«ب» و«ج» ولكن عملياً تكون ٢ في الممن الـ ١٢ في المئة المقترحة محمية طبيعية يمنع فيها البناء وتكون معزولة لكي تبقى المستوطنات اليهودية مناطق ذات حماية اسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.

وكانت اسرائيل اقترحت اطلاق اسم «د» على الحمية الطبيعية، علماً ان المنطقة «ب» هي ذات مسؤولية أمنية مشتركة اسرائيلية - فلسطينية، لكن الجانب الفلسطيني رفض ذلك.

اما الاقتراح الجديد فهو محاولة ثنائية هذه المشكلة بابقاء منطلق الـ ٢ في المئة منه من دون تغيير اسم الحمية الطبيعية الى «د».

وقال المصدر ان الاقتراح الذي جاء به اسحق مروخو لا يتكلم عن إعادة الانتشار الثلاثة، وهو الأمر الأهم حتى لو كان بعد المفاوضات النهائية، ان إعادة الانتشار الثلاثة الوحيدة التي توطن المنطقة «ج» والنواصير الأخرى للتبقي وفي الممر الآن بين الضفة الغربية وقطاع غزة، ومطار غزة ومينائها، واطلاق سراح المعتقلين.

وأضاف ان انتقال المفاوضات من لجنة المفاوضات التي يرأسها امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «أبو مازن» والتي تضم صائب عريقات ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع ومروخو يشير الى ان ثمة تغييراً في التوجه. وتساءل المصدر عما اذا كانت لعرفات مصلحة في

□ قال مصدر فرنسي مطلع في حديث لـ «الحياة» ان الادارة الأميركية عازمة على الضغط بكل قوتها على الفلسطينيين والاسرائيليين للتوصل الى حل لازمة جمود المفاوضات بينهما.

وتوقع مصدر دبلوماسي عربي مطلع على الملف الاسرائيلي - الفلسطيني ان يوافق رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات على تغيير صيغة الاقتراح الأميركي الذي فشلت الادارة الأميركية في اتمامه مع الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهاو بقبوله وهو الانسحاب من ١٢ في المئة من الأراضي الفلسطينية.

وتوقع المصدر ان يوافق عرفات على الحل الجديد وهو صيغة تتفادى خلق صعوبات جديدة اضافي الى المناطق المعروفة بالأحرف «ا» و«ب» و«ج» ولكن عملياً تكون ٢ في الممن الـ ١٢ في المئة المقترحة محمية طبيعية يمنع فيها البناء وتكون معزولة لكي تبقى المستوطنات اليهودية مناطق ذات حماية اسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.

وكانت اسرائيل اقترحت اطلاق اسم «د» على الحمية الطبيعية، علماً ان المنطقة «ب» هي ذات مسؤولية أمنية مشتركة اسرائيلية - فلسطينية، لكن الجانب الفلسطيني رفض ذلك.

اما الاقتراح الجديد فهو محاولة ثنائية هذه المشكلة بابقاء منطلق الـ ٢ في المئة منه من دون تغيير اسم الحمية الطبيعية الى «د».

وقال المصدر ان الاقتراح الذي جاء به اسحق مروخو لا يتكلم عن إعادة الانتشار الثلاثة، وهو الأمر الأهم حتى لو كان بعد المفاوضات النهائية، ان إعادة الانتشار الثلاثة الوحيدة التي توطن المنطقة «ج» والنواصير الأخرى للتبقي وفي الممر الآن بين الضفة الغربية وقطاع غزة، ومطار غزة ومينائها، واطلاق سراح المعتقلين.

وأضاف ان انتقال المفاوضات من لجنة المفاوضات التي يرأسها امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «أبو مازن» والتي تضم صائب عريقات ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع ومروخو يشير الى ان ثمة تغييراً في التوجه. وتساءل المصدر عما اذا كانت لعرفات مصلحة في

### بعد فشل المفاوضات مع وزارة المال

## استئناف اضراب القطاع العام في اسرائيل

□ القدس المحتلة - ١ ف - استؤنف الاضراب في القطاع العام في اسرائيل أمس، فيما أرجى موعد بدء العام الدراسي الذي كان مقرراً غداً، وذلك بعد فشل المفاوضات بين وزارة المال الاسرائيلية واتحاد نقابات العمال (هستدروت) في اثناء الاضراب.

وكان نحو ٣٠٠ ألف موظف في القطاع العام بدأوا الاضراب الخميس الماضي للمطالبة بزيادة الاجور، فيما بدأ المدرسون اضراباً منفصلاً الثلاثاء الماضي في شأن زيادة الاجور، مما أدى الى تأخير بدء العام الدراسي، وعلقت المحادثات بين الجانبين الجمعة الماضي فجعل عطلة السبت اليهودية واستؤنف مع انتهاء العطلة مساء اول من امس، لكن المفاوضات فشلتوا في حل الخلافات.

وطلب «هستدروت» رفع الاجور بنسبة ٨ في المئة في القطاع العام، بينما ترفض وزارة المال تجاوز نسبة ١.٢٥ في المئة.

ويشمل الاضراب الوزارات وشركات الكهرباء وتوزيع المياه والبريد والاتصالات والخدمات الطبية والصحة ومصلحة الضرائب والمحاكم ومصافي تكرير النفط وسلطات المواين وشبكة خطوط الحديدية والاتصالات جزئياً. لكنه لا يشمل حتى الآن مطار بن غوريون والبنوك وبيورصة تل أبيب للاوراق ان البلبا علماً ان بعض الخدمات الصحية تأثر بالاضراب ان قلص العاملون في مجال

وطلب «هستدروت» رفع الاجور بنسبة ٨ في المئة في القطاع العام، بينما ترفض وزارة المال تجاوز نسبة ١.٢٥ في المئة.

ويشمل الاضراب الوزارات وشركات الكهرباء وتوزيع المياه والبريد والاتصالات والخدمات الطبية والصحة ومصلحة الضرائب والمحاكم ومصافي تكرير النفط وسلطات المواين وشبكة خطوط الحديدية والاتصالات جزئياً. لكنه لا يشمل حتى الآن مطار بن غوريون والبنوك وبيورصة تل أبيب للاوراق ان البلبا علماً ان بعض الخدمات الصحية تأثر بالاضراب ان قلص العاملون في مجال

وزارة الصحة تنذر: التحذير يؤول الى أمراض خطيرة ومميتة.





# الوسط هذا الأسبوع



يلتسين شبه غائب وحرب الخلافة مفتوحة

روسيا:  
الشيوعيون  
يتأهبون



٥ سنوات على أوصلو: الوسط، تحاور مهندسي الاتفاق ومعارضيه

يلتسين شبه غائب  
وحرب الخلافة مفتوحة

روسيا:  
الشيوعيون  
يتأهبون

وردة.. هل تعتزل  
الغناء؟ إيهاب توفيق..  
ماذا حصل له في  
الاسكندرية؟ لماذا غاب  
طلال مداح عن مهرجان  
القاهرة؟ ناومي  
كامبل.. أين تجد  
السعادة؟



٥ سنوات على أوصلو:  
«الوسط» تحاور مهندسي الاتفاق ومعارضيه

الجزائر: احتدام الصراع بين «المتقاعدين» وزرّوال

محمد اليدومي الأمين العام لحزب الإصلاح اليمني:

نحن في المعارضة شئنا أم أبينا

الأزهر وجبهة العلماء: الخلاف أقوى من كل الوساطات  
انتخاب الرئيس اللبناني بانتظار كلمة دمشق

الكونغو يالطا جديدة في وسط أفريقيا

الطيب صالح: نحن شعب هجين... عرب على نوبة على زنج

هيبة رئاسة الحكومة نفاها شهاب في الستينات وأعادها الحريري في التسعينات

السراي اللبناني الكبير تيتانيك سياسي من حجر!

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين



التمسكوا  
في استعمال  
الكهرباء







رأى أن عليها ترتيب أوضاعها الداخلية خصوصاً الاجتماعية وتفاذي العودة إلى الشيوعية

## الاتحاد الأوروبي يرفض تقديم مزيد من المساعدات إلى روسيا



وزراء الخارجية النمساوي والفرنسي والبريطاني على هامش الاجتماع لمناقشة أزمة روسيا. (أ. ب.)

أوساط الشعب الروسي والمستثمرين الأجانب. وجاء ذلك في إشارة إلى الصراع بين يكتسب ومجلس النواب الروسي (الدوما) الذي يرفض الموافقة على تعيين فيكتور تشيرنوميردين رئيساً للوزراء.

وقال وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل للصحافيين أن تخفيف عبء الدين لن يكون ملاماً وأن روسيا يجب أن تواصل خدمة ديونها للمستثمرين الأجانب والمبالغ حجمها ٤٤ بليون مارك ألماني.

ولم يشر البيان الصادر عن الوزراء إلى مساعدة إضافية لروسيا ما أكد تصريحات سابقة لمسؤولين أوروبيين استبعدوا تقديم مزيد من الأموال إلى

حاجة روسيا إلى تفاسك اجتماعي، في إشارة إلى المطالبة بأخذ احتياطات للفرار في الاعتبار.

وقال الوزراء الأوروبيون في بيان رسمي: نرى أن استمرار عملية الإصلاح سيكون تعبيراً عن التزام روسيا بالنمو الاقتصادي والاقتصاد السوق واتساعها في الاقتصاد العالمي.

وأضافوا أن تشكيل حكومة جديدة سيساعد في استعادة الثقة، سواء في

■ سالتزبورغ (النمسا) - رويترز - رفض الاتحاد الأوروبي تقديم مزيد من المساعدة المالية إلى روسيا أو تخفيف عبء الدين عنها. ورأى أن على موسكو أن تتحمل مسؤولية حل أزمتها السياسية والاقتصادية.

وحض وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في اجتماعهم في سالتزبورغ أمس الأحد الرئيس الروسي بوريس يلتسن على تشكيل حكومة جديدة في أسرع وقت ممكن والحيلولة دون عودة اقتصاد مركزي على النمط الشيوعي.

ولم يتجاوب الوزراء مع دعوات اقتصاديين غربيين لتقديم علاج سريع وحاسم لروسيا حتى لا تصل انعكاسات الأزمة إلى دولهم. وأكدوا بدلاً من ذلك على

## ... ولا مبالاة أوروبية حيال كوسوفو رغم محاصرة ١٥ ألفاً في الاقليم

■ لاغوس - أ. ب. - أكد الحاكم العسكري النيجيري الجنرال عبدالسلام أبو بكر أن سجون البلاد دخلت تماماً من السجناء السياسيين، حسبما نقلت عنه صحيفة «لو غارديان» المسجلة أول من أمس السبت. وقال أبو بكر أن الذين ما زالوا محتجزين، متهمون باقتراح جرائم اقتصادية وخصوصاً عمليات احتيال على المصارف. ويذكر أن حوالي ١٦٣ من مسؤولي المصارف مسجونين في لاغوس وبعضهم منذ أربع سنوات. وبدأ هؤلاء أضراباً عن الطعام الأسبوع الماضي احتجاجاً على اعتقالهم من دون محاكمة. لكنهم علقوا الأضراب يوم الخميس الماضي بعدما وعدتهم الحكومة بأن تعيد النظر في حالهم. وكان أبو بكر أطلق مئات السجناء منذ أن تولى الحكم بعد وفاة خلفه الجنرال ساني أباشا في حزيران (يونيو) الماضي. كما تخطى عن ملاحقة المتبقين. وعاد إلى البلاد الخميس الماضي الوزير السابق المعارض الجنرال بيفيد مارك. ومن بين الذين أطلق سراحهم رئيس الحكومة السابق أولوسيغون اباسانجو.

■ سكوبيي - جميل روفانييل - دانت التعليقات الأميركية انتهاكات حقوق الإنسان في إقليم كوسوفو. وأفاد مساعد وزير الخارجية الأميركية لحقوق الإنسان جون شاتوك الكثير من مناطق الاشتباكات وتجمعات النازحين في إقليم كوسوفو. وصرح إلى الصحفيين في بريشتينا بأنه جمع معلومات مؤلعة عن وضع حقوق الإنسان وسيتم تبويبها وتسليمها إلى محكمة جرائم الحرب واتخاذ الإجراءات بحق مرتكبيها. وكان شاتوك والمرشح

الذي اعترفت به حكومة بلغراد. وتقدم مساعد وزير الخارجية الأميركية للشؤون الإنسانية جون شاتوك الكثير من مناطق الاشتباكات وتجمعات النازحين في إقليم كوسوفو. وصرح إلى الصحفيين في بريشتينا بأنه جمع معلومات مؤلعة عن وضع حقوق الإنسان وسيتم تبويبها وتسليمها إلى محكمة جرائم الحرب واتخاذ الإجراءات بحق مرتكبيها. وكان شاتوك والمرشح

التي مضى على انشائها أكثر من خمس سنوات واقتصرت إجراءاتها حتى الآن على سجن شخصين لا أهمية لهما أحدهما صربي والآخر كرواتي.

■ سكوبيي - جميل روفانييل - دانت التعليقات الأميركية انتهاكات حقوق الإنسان في إقليم كوسوفو. وأفاد مساعد وزير الخارجية الأميركية لحقوق الإنسان جون شاتوك الكثير من مناطق الاشتباكات وتجمعات النازحين في إقليم كوسوفو. وصرح إلى الصحفيين في بريشتينا بأنه جمع معلومات مؤلعة عن وضع حقوق الإنسان وسيتم تبويبها وتسليمها إلى محكمة جرائم الحرب واتخاذ الإجراءات بحق مرتكبيها. وكان شاتوك والمرشح

## شقيق أحد ضحايا الطائرة السويسرية توفي بعد يومين في رحلة للشركة نفسها

■ تورنتو، مالفياكس (كندا) - أ. ب. رويترز - في وقت تكشف تفاصيل جديدة عن الاتصالات الأخيرة بين برج المراقبة والطائرة السويسرية التي سقطت في البحر الأربعاء الماضي وقتل ركابها ٢٢٩. أفيد أن شقيق أحد ضحايا الطائرة توفي أيضاً على متن رحلة للشركة نفسها إلى الجمعة - السبت إثر أصابته بنبضة قلبية.

وأفاد مصدر في مطار تورنتو أن الراكب البالغ من العمر ٢٧ عاماً استقل مساء الجمعة الرحلة الرقم ١٥٠ لشركة سويس إير، للتوجه من شيكاغو (الولايات المتحدة) إلى زيوريخ (سويسرا). وبعد الإقلاع، أبلغ طاقم الطائرة أنه يشعر بوعة قلبية. وعلى الأثر قدم طياران كانا من بين ركاب الطائرة الانسحابات الأولية إلى الراكب، لكنه ما لبث أن توفي بعد هبوط الطائرة اضطراراً في مطار بيرسون الدولي في تورنتو، صباح السبت. وكان الضحية متوجهاً مع عائلته للقاء

أقارب بعد وفاة شقيقه في حادث الرحلة ١١١ للخطوط الجوية السويسرية التي تحطمت مساء الأربعاء قبالة قبالة فينيز كوك (كندا). إلى ذلك، ذكر ناظم باسم البحرية الكندية أول من أمس أن طائرة سويس إير، اتاحت اكتشاف «ظواهر غير طبيعية» في أعماق البحر قد تؤدي إلى العثور على حطام الطائرة.

وتتمت الفحوصات العسكرية «أوكفان» وعدد من السفن المجهزة بالرادار «سونار» من تسجيل ظواهر غير طبيعية في أعماق البحار. وقال الناطق بسم كونسيلين أنه يمكن التحقق من التغييرات في شكل الأعماق بمقارنة المعلومات التي تم جمعها مع الخرائط الموجودة. وأضاف أن نحو ٧٥ غطاس بدأوا عمليات الغوص، إلا أنهم يقومون بمهمتهم في ظروف غير مثالية. وقال الناطق أن نحو ثلاثين سفينة تشارك في عمليات البحث التي أطلق عليها

العسكريين الكنديين اسم «المثابرة» (بيرسيفرانس). وأضاف أنه تم تكثيف عمليات البحث في منطقة محددة أرسل إليها الفطاسون. على صعيد آخر، قال محققون كنديون أن سقوط الطائرة في المحيط الأطلسي وقع أثناء محاولة الطائرة خفض ارتفاعها والتخلص من بعض وقودها في محاولة يائسة للوصول إلى مطار مالفياكس. وأوضحت مقتطفات من الحوار المسجل بين طاقم الطائرة المكورة ومراقبي الحركة الجوية في مونتريال في ولاية نيو برنسويك، أن الطائرة كانت على ارتفاع ٢٣ ألف قدم على بعد نحو ٧٠ ميلاً بحرياً من مالفياكس عندما اتصل طاقمها بالأسكني بالمراقبة الأرضية. وقال: «يوجد نخان في قمرة القيادة... نطلب الانحراف إلى اليمين فوراً إلى مكان مناسب. اقترح بيرسون». ورد مراقبي الحركة الجوية: «هل تفصل النعاب إلى مالفياكس». واجاب الطاقم ساحل نوفا سكوتيا.

■ أثينا - أ. ب. - دعت اليونان المجتمع الدولي إلى تكثيف الجهود لاجراء حل لشبكة قبرص حتى لا يبين متافقاً. وجاء ذلك رداً على تصريحات لثاني رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد. وقال ناظم باسم الحكومة اليونانية أن «على المجتمع الدولي في تقديمه لتوصيات اجاويد وغيره من المسؤولين الاتراك، أن يعزز جهوده لثبات بالأعمال اهتمامه بقبرص، ولا يستنتج أي كان أن هذا الاهتمام ليس سوى إشارة منافية إلى مبادرات اتخذت من دون أن يكون مضمونها متوافقاً مع قرارات الأمم المتحدة». واعتبر الناطق أن تصريحات اجاويد «دلت أكثر من تكرار للموافقة التركية الاستثنائية والعدائية المعروفة». وكان الوزير التركي أعلن خلال زيارة إلى شمال قبرص حيث ينتشر ٢٥ ألف جندي تركي أن قيام كوفينغيرالية في قبرص، يشكل «فرصة أخيرة» لحكومة قبرص (اليونانية) «لتفادي التقسيم الكامل للجزيرة، والتوصل إلى تسوية عادلة ودائمة» للشبكة القبرصية.

## حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

## نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٧، ١٩٩٦، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧

AL HAYAT ON CD ROM

- تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة» :
  - أخبار : الأخبار العربية والعالمية
  - اقتصاد : الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
  - رياضة : الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
  - سيارات : الأخبار والتحقيقات حول السيارات
  - علم وتكنولوجيا : الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
  - الكمبيوتر : الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر
  - عام : الترميز والمقالات والتحقيقات السياسية والتقنية والأخبار الثانية ملحقاً بآراء رافق صفحات
- تصنيف جغرافي وأوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أمريكا اللاتينية.
- نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في خصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكلمات والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.
- سهل الاستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البولينية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث ضمن النص.

السعر للمعام الواحد: ٩٩٠ دولار أميركي للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجهزة البريد

مستلزمات التشغيل:  
 □ كومبيوتر إيل ماعنتوين مع  
 □ سواقة الأقراص ليون (CD ROM DRIVE)  
 □ ٨ ميجابايت رام (RAM)  
 □ نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع لغة البرمجة العربية  
 □ ٤٠ ميجابايت على الأرض الصلب (Hard Disk)

## بنغلادش: ٦٤٠ قتيلًا والشيخة حسينة ترسل وزراءها لمساعدة منكوبي الفيضانات

■ حضرت رئيسة الوزراء البنغلادشية الشقيقة حسينة وأزواجها أعضاء حكومتها أمس الأحد، على الانتقال إلى القرى للإشراف على عمليات الإغاثة والتفقد مع استناد أسوأ فيضانات تتعرض لها البلاد. وقال مسؤولون إن الفيضانات التي سببتها الأمطار الغزيرة وتفاقمت مع ارتفاع مياه الأنهار القادمة من جبال الهيمالايا عبر الهند، قتلت ٦٤٠ شخصاً. وقالت الشقيقة حسينة في اجتماع مع الوزراء: «إنه هبوط إلى القرى وسانوا المواطنين الذين يواجهون شقاءاً هائلاً. من مسؤوليتكم ضمان سلامة عمليات الإغاثة والإنقاذ». وكانت المعارضة في بنغلادش انتقدت سير عمليات الإغاثة.

وقالت زعيمة المعارضة البيفوم خالدة ضياء التي تنزعج الحزب الوطني لضحايا الفيضانات في جازيبور، قرب العاصمة دكا أول من أمس: «فعلوا في التعامل مع الفيضانات، لم ينجحوا في إدارة أي كارثة أبداً». وطلب الرئيس البنغلادشي شهاب الدين أحمد من السياسيين ترك خلافاتهم ومساعدة الملايين ممن يكافحون أسوأ كارثة تتعرض لها البلاد. وقال أثناء زيارته لمنطقة راجشاهي شمال البلاد أول من أمس: «ليس هذا وقت انتقاد بعضهم بعضاً، إنه وقت الاتحاد والمحاولة المشتركة لمساعدة الناس التي تعاني».

وقال مسؤولون أن أول فيضانات تشهدها بنغلادش التي بدأت قبل شهرين، تركت ملايين المشردين أو المحاصرين في ثلاثة أرباع البلاد. وتوقع مسؤولو الإمداد أن يتدهور الموقف مع سقوط المزيد من الأمطار في الأيام المقبلة. وتوقع المزيد من مياه الأنهار. واقترحت الأمم المتحدة ٢٢٣ مليون دولار مساعدات طارئة لبنغلادش. وكانت الحكومة طلبت ٨٧٩ مليون دولار للإغاثة.

أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٧

AL HAYAT Electronic Archive 1997





أنور الخليل

ستستمر، لا أن تجنيه اليوم  
تغيير. والموضوع الثاني يحتاج  
إلى ربح كاف حتى يبرر لماذا يأتي  
إلى بلد من دون أن يذهب إلى بلد  
آخر. للاستقرار التشريعي يجب  
أن يكون مدعوماً بالاستقرار  
السياسي.

ويحصر الخليل الحديث عن  
السلسلة بموضوعين أساسيين:  
«الأول موضوع الإصلاح المختلفة  
فإذا كان القرار السياسي أن تبقى  
الحكومة وأجهزتها والدولة  
بجميع عناصرها في هذا الترتيل  
الحجم الكبير فحتماً زاهبون إلى  
دور الدولة أن تستوعب كل الناس  
الخاص: وكيف يمكن أن تجمع  
هذين القطاعين المهين حتى  
تتمكن من تقديم الخدمات التي  
يحتاجها المواطن؟ من هنا السؤال الأول: ما  
هو دور الدولة؟ فإذا كان فقط أن  
تظل تعمل سلاسل رتب ورواتب  
حتى يفرح الموظفون وكما قرأنا  
شخص سبب سياسي يذهب  
الأخير ليجد له وظيفة وينقل  
الدولة والخزينة بوجوه فمضى  
ذلك اثنا زاهبون إلى خارج.

ويتابع الخليل: «أما الموضوع  
الثاني فهو: ما إلزام في هذا  
الجو السياسي الذي تعيشه  
للوصول إلى إصلاح اداري  
حقيقي؟». ويجب: «أن هذا الأمر  
يمكن من خلال خطوات صغيرة  
متواصلة ألا التزم هذا القرار  
السياسي رؤية وخطة لإصلاح  
الدولة والخزينة بوجوه فمضى  
ذلك اثنا زاهبون إلى خارج.

ويتابع الخليل: «أما الموضوع  
الثاني فهو: ما إلزام في هذا  
الجو السياسي الذي تعيشه  
للوصول إلى إصلاح اداري  
حقيقي؟». ويجب: «أن هذا الأمر  
يمكن من خلال خطوات صغيرة  
متواصلة ألا التزم هذا القرار  
السياسي رؤية وخطة لإصلاح  
الدولة والخزينة بوجوه فمضى  
ذلك اثنا زاهبون إلى خارج.

## أنور الخليل: الاستقرار يحتاج إلى استقار سياسي ونقدي وتشريع

على مجلس الوزراء، فموقع  
تسلسل تاريخي. تقدمنا في ٢١  
أذار ١٩٩٦ بمشروع إلى المجلس  
النسائي عندما كنت وزيراً  
للإصلاح الإداري، فأقر المجلس  
بليون ليرة سنوياً. فأقر المجلس  
سلسلة العملين الرسميين  
للمرحلتين الابتدائية والثانوية  
بلغت ٩٠ بليوناً من أصل المبلغ.  
ومن ثم أحيل المشروع على لجنة  
المال والموازنة التي اقترت ما تبقى  
منه فبلغت كلفته ٢٢٢ بليون ليرة.  
وبل وصل المشروع إلى اللجنة  
العامة سحبت الحكومة وتقدمت  
بمشروع جديد ضم العسكريين  
وفروقات التعويضات وصرف  
التقاعد. وفقرت أرقام المشروع من  
٢٢٢ بليوناً إلى ٤١٥ بليوناً، بناء  
على ما تقدمت به الحكومة ثم  
أحيل في أيار من العام الجاري  
على اللجنة التي دخلت بنورها  
تعديلات عليه، كلفته ٨٠ بليون  
ليرة إضافة لتخرج من اللجان  
ب٤٩٥ بليوناً إضافة إليها المفعول  
الرجعي للموظفين والـ ١٧٠ بليون  
ليرة التي أقرتها الحكومة في  
مجلس الوزراء للتقاعسين  
لتصبح اسلاف السلسلة ٨٨٠  
بليوناً.

ويضيف الخليل: «نحن نكتب  
لا يمكن إلا أن تتعامل مع هذه  
الاشرايع بجسدية، لأن الحكومة  
أقرت هذه الزيادة، لكننا نسال  
أين التموين؟ والظاهر أن ضخامة  
البرم تتسبب الحكومة على  
التحويل. وبلغت إلى ما تجنيه  
الخزينة من خلال رسوم الميكانيك  
والهاتف الخليوي التي توفّر  
نحو ٥٠ في المئة من اسلاف  
السلسلة سنوياً. وبقي ٨٠  
في المئة التي تبحث الحكومة عن  
مداخل لها.

ويستبعد الخليل أن يكون  
وإردا اليوم «السيثاريو» الذي  
حصل في عهد حكومة الرئيس  
عمر كرامي سابقها زول الاتحاد  
العمالي العام الشارح في ٦ أيار  
من العام ١٩٩٢ بعدما أثيرت  
البيرة بفعل زيادة ٦٠٠ في المئة  
مرتج (من جانب وزير المال آنذاك  
علي الخليل) إذ أن المعطيات كلها  
تقريباً، بمعنى أن هناك ترقباً  
ويعد رؤية ونظر في مصرف لبنان  
الذي بدأ منذ مدة التسبب لهذا  
الموضوع وبخل السوق المالية  
وجعلت سندات الخزينة  
القصيرة المدى سنة وستين بدلاً  
من ستة أشهر، وشجع المصارف  
على التعامل بسندات الخزينة،  
فإذا ما تمكنت من تمويلها  
ببئلك خفف احتمال توافر  
السبلو الكافية للمصارف على  
البيرة. ومن ناحية ثانية فإن  
موجودات مصرف لبنان اليوم هي  
موجودة في أيار ١٩٩٢، وهي قادرة  
على مقاومة أي تلاعب في السوق  
لدة طويلة من ضمن تترك عادي  
لاستعمال الصرف، إضافة إلى  
الايام المأخوذة اليوم للقوانين  
والتشريعات والتعاميم الموجهة  
لدى المصرف والتي تساعد على  
حال وجود أي حركة ضد البيرة،  
فتمثلت المواجهة مع غير سبله،  
وفي أمكانه النزول إلى السوق

العاملة لإقرارها.  
ويعزو الخليل التقيصير في  
الإصلاح الإداري في ما يتعلق  
بالموظفين الفاضلين والفاسدين  
وغير المؤهلين وعدم اتخاذ  
إجراءات في حقهم، إلى تركامات  
من عهد الاستقلال والحكومات  
التي تتأكل حتى اليوم. ويقول:  
«في السابق لم تكن ترى هذه  
الأمور باهمية لأن عدد الموظفين لم  
يكُن كبيراً، وكذلك مالية الدولة.  
فيومها كان الفاسد يمر مرور  
الكرام من دون أن يشعر به أحد،  
لكن كان ثمة فساد ورشو وعلى  
أعلى المستويات، إلا أن هذه  
الترامات وصلت إلى حد لم يعد  
يقابل. فإذا لم تتخذ الحكومة  
إجراءات جديرة كفاية هذا  
الوضع الفاسد فسان البلد لن  
يستقيم، والحكومة لم تعمل بما  
فيه الكفاية حتى تظهر أن هناك  
تغييراً جديراً للمصار، إضافة إلى  
السبب الأساسي هو أن القرار  
السياسي الداعم للإصلاح الإداري  
لم يتخذ حتى اليوم، وفي ظل عدم  
وجود التزام سياسي حياله من  
الحيث القيامة به، وفي شأن  
الفاضلين من الموظفين أشرف  
مجلس الخدمة المدنية على دراسة  
تثبن أن هذا الموضوع لا يزال  
معلقاً لأن القرار السياسي ليس  
جاهزاً والحكومة ليست في وارد  
الاستعداد للقول بوظائف فاضل أو  
غير فاضل بترك العمل لأنه  
محبوب إلى جهات معينة،  
وتكشف أن الدراسة تعطي  
تسعة حلول للتعاطي مع عملية  
الفاضلين تبدأ بإعادة تدريبهم  
إلى الأعمال وإشغالهم في مبادرات  
مختلفة لتبيان العدد المؤهل منهم  
لإستيعابهم في الملاك الإداري  
وتتبعي بتخفيض الموظفين الذين  
من الممكن أن يتروكو الإداري في  
سن مستمرة على أن تدفع لهم  
الحكومة تعويضات إضافية  
جديدة، وهؤلاء قد يجدون عملاً  
لخصوصية ذاتهم، لكن ما  
تم عمله حتى اليوم أن مجلس  
الخدمة بدأ بإجراء مبادرات  
محصورة وثقلت محدودة في  
بعض الإدارات التي عملت على  
ترتيب أوضاعها لتغلق بالأجراء.  
ويلاحظ الخليل: «أن معالجة  
موضوع الموظفين الفاسدين  
والمفسدين ما زالت غير فاعلة،  
بدءاً بالرعاية الذاتية للإدارات  
ولكن لم نجد إلى الآن أي حالة  
صنرت عن هذه الإدارات موظفين  
يركبون أعمال فساد كبيرة على  
المجلس النيابي، ومن هؤلاء  
هناك عدد كبير من هؤلاء».

وموقعه القطاع العام  
في احصاء موظفي القطاع  
العام يشير الخليل إلى أن عددهم  
هو نحو ١٦٦ ألفاً، القسم الأكبر  
منهم عسكريون وأمنيون يليهم  
العلمون الابتدائي والثانوي  
وعددهم نحو ٢٢ ألفاً مشرواً  
بالإداريين في المؤسسات العامة  
والقضاء وأسنادة الجامعة  
والإجراء.

وتفرغ اسلاف السلسلة إلى ٨٥٠  
بليوناً وبالتالي تحتاج إلى موارد  
إضافية.

إلا أن ما توصلت إليه اللجان  
والحكومة واتفقت في شأنه هو  
موضوع المفعول الرجعي الذي  
قضى الاتفاق بتسليمه خمس  
سنوات على أن يدفع اعتباراً من  
١/١٩٩٧، إضافة إلى حسم  
موضوع أسنادة الجامعة  
والقضاء، فيما ألغيت المادة  
الـ ١٢ من السلسلة المتعلقة  
بالتعويضات والمخصصات  
للسلطات العامة، أي عدم شمول  
الزيادة مخصصات النواب  
والوزراء والرؤساء ورواتبهم.  
ومن المواضيع التي ما زالت  
عالقة في السلسلة قضية توزيع  
الأموال لصندوق المصارف التي  
الصار على موضوع المعاملين فيها،  
والإجراء والمستفيدين  
والمتعاملين مع وزارة الإعلام، إذ  
أنه علق بين اعتراضات اعتراض  
حكومي على إدراجها في خانة  
المستفيدين من السلسلة بالنسبة  
زيادة ٢٠٠ والـ ١٠٠ والـ ١٠٠  
وعرض نياي على الموقف  
الحكومي وإصدار على إدراجهم  
وبلغ عددهم نحو ١٩٢٢ موظفاً،  
وكثر منهم، بحسب وزير الإعلام  
باسم السبع مع حقوة سياسية،  
مفروضون على الوزارة ولا  
يعملون. إذ أن تعيينهم من قبل  
نواب المجلس الخدمة المدنية  
المجال فز المرشحين للتوظيف في  
الدولة بحجة القيام ببعض  
المهام الامامية التي تتطلب  
الوجود خارج مراكز العمل.  
أما لجنة تقويض الفارق بين  
المتعاملين وروم البيرة في  
بهم القوت للجان المعنية  
الصفحة التي وضعتها لجنة  
نيابية صغيرة مؤلفة من حمد  
عبدالمجيد بيشون وأنور الخليل  
وخليل الهراوي وتنص على  
إعطائهم زيادة خسر بنحو ٥٠  
بليون ليرة، لكن الحكومة من  
جانها أقرت مشروعاً فسخته عن  
السلسلة بكلفة ١٧٠ بليون ليرة،  
بشجع من الحريري، ما زاد  
الافلاخ أيضاً. وتكشف أسباب  
اختلاف المعاملات التقاعدية  
للمعنيين العسكريين والمدنيين  
الذين طرأ خلال سنوات الحرب  
وبسببها، نسب فاق تكبير  
نسب زيادة المعاملات التقاعدية.  
قضية السلسلة فضلاً عن  
إبعادها الثلاثة الخريف الماضي،  
والسياسية، تنص على ١٦٦ ألف  
موظف وعامل في الدولة اللبنانية  
واعتكاس كلفته على الخزينة.  
وهذه طرحت السلسلة في توزع  
(يوليو) ١٩٩٥ على مجلس الوزراء  
وبعد مناقشات طويلة وأخذ ورد  
أرسلت إلى المجلس النيابي في  
أذار (مارس) ١٩٩٦ فخرستها  
الجان، ومنها إلى الهيئة العامة  
للمجلس ثم سحبتا الحكومة من  
جديد لتعديل بعض الأرقام  
والجدول ومن ثم أعيدت في أيار  
(أغسطس) الماضي إلى اللجان  
الشركة والآن أحيلت على الهيئة

ترحب الحياة،  
برسات قرأها  
لا يتعارض  
وقوانين النشر  
وما يحفظ حرية  
الرأي في أن  
وتحتفظ «الحياة» بحق تتبع الرسائل  
واختصاراً، وتعتمد من غير رد  
الرسائل التي لا تنشر، الرجاء، توجه  
الرسائل بواسطة الفاكس أو البريد  
في أي من مكاتب «الحياة» الواردة  
عنايتها وأرقامها في أسفل صفحة  
الرأي.

### إرحمنا

الاستاذ جهاد الخازن

تحية طيبة

■ ماذا لو تعطينا،  
وتعطي نفسك إجازة من  
الكتابة عن تائبناهم، الحقيقة  
ومن مدة ليست بقليلة، الحقيقة  
ولدي إحساس بأنك تكتب عن  
تائبناهم، حتى لا تكتب عن  
أوضاعنا المتردية، وحتى  
تجنب الكتابة عن كاهنا.  
وليسنا نقش غلك في  
تائبناهم... فحتماً، ما  
زال مسجوناً للصحف  
بمهاجمة.

يا أخي يا بلبله عليك  
إرحمنا، وأعطنا لنا عن  
قفتناك الصحافي، واجعل  
زوايتك زاوية مسكناً  
كالكارتون، فعمل تلك  
الزاوية التي تكلمت فيها عن  
الصحافي الذي غلب مؤثر  
القمة في الرباط من بيروت،  
عاطيته الحق.

بارس - طاهر أمين



الرئيس الروسي والأميري في مؤتمر صحافي عقده في موسكو. (رويترز)

إلقاء نظرة علانية على أوضاع  
روسيا نائب وزير الخارجية  
ستدرب تاليفات التي بقي في  
الظل أثناء القمة الأخيرة رغم أنه  
المسؤول الأول من الملف الروسي.  
وفي موسكو تحدث كلينتون  
بحر عن تايده بيلتن وبعاً إلى  
الوفاق بين السلطنتين التقييدية  
وباستراتيجية. وبعد مغادرته وجه  
برقية إلى تشيرونوميرين يوصي  
فيها بمواصلة المفاوضات،  
٢٢ واستخدم إلهامها كوة في  
صراعه السياسي مع بيلتن،  
ولذلك فإن الجانبين لم يجرزا  
تقدم في إعداد مسيرات - ٢٣  
لتحقيق المزيد من الخفض في عدد  
الرووس النووية.

وبين القضايا الإقليمية  
استأثرت كوسوفو باهتمام متميز  
وصبر بيان مشترك تضمن  
الصادقة مكررة عن ضروب  
التوصل إلى تسوية سياسية.  
وظل الشرق الأوسط مكرراً في

## رئيسان ضعيفان يواجهاان أزمات كبرى

موسكو - جلال المشاطة

ويبدأ كلينتون، أو حاول أن  
يبوء، حكماً محايداً، إذ أنه إلى  
جانب مباحثاته الرسمية في  
الكرمين القوي في مقر السفير  
الأميريكي في موسكو عدد من  
محافظي المقاطعات الكبرى وقادة  
البرلمان ما وفر له الفرصة في  
بيلتشي الذين من أبرز المرشحين  
لرئاسة هما الجنرال الكسن  
البيد والزعيم الشيوعي غينادي  
زيوغانوف. واعتذر عن المشاركة  
في اللقاء رئيس مجلس الدوما  
غينادي سيليزنيوف الذي قال أن  
الدبابا للبرلمان مفتوحة، أمام  
الرئيس الأمريكي في إشارة إلى  
امتعاضه من رفض كلينتون زيارة  
مقر الهيئة التشريعية، في حين  
أن الرئيس الروسي الذي كتمه  
أمام الكونغرس أثناء وجوده في  
واشنطن.

ومن بين رؤساء الكتل  
البرلمانية استثنى فلاديمير  
جيريوفسكي الذي قال أنه ما كان  
سحباً حتى لو تلقى دعوة  
وأحرق العلم الأمريكي أمام مقر  
وزارة الأمن.

أما التفاوض لم تنطس  
المشكلة الأساسية المتعلقة في  
«توطئة الولايات المتحدة والرئيس  
كلينتون حيدراً في الاشتباك  
الروسية. فالبيت الأبيض راهن  
منذ البداية على بيلتن، ووجد له  
خسناً مستشاراً لوضع سياسة  
«الإصلاح» التي أتى على كارة.  
وخلال السنوات الماضية طرأ  
تغير كبير على مزاج الشارع  
والتحليل السياسية في موسكو.  
وأرسي الرئيس السوفياتي  
ميجائيل غورباتشوف بداية  
للعلاقات جديدة بينه وبين  
دونان المصالح بدلاً من توازن  
القوى» وانتهى ذلك بتراجع كامل

أوستاب بيدن، بطر أشهر  
رواية سوفياتية سخرت كان  
يريد: «بدلاً من النصائح فيونتي  
شكلاً من المال، ولم يحصل  
الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في  
حقائبه أوقافاً تقيداً أو حتى  
وعوداً يقروض بل تمنى على  
الروس أن يشدوا الأحزمة على  
بجونهم الضاربة في انتظار  
مستقبل مشرق.

وغيت الأزمة الروسية محوراً  
إسبانياً للقمة الخامسة عشرة في  
الرئيسين كلينتون وبوريس  
ييلتنس، وهما موضع عدا  
كانت على اللجنة التي عدلت  
أثناء مشاورات وزيرة الخارجية  
سابلين أوبلرلين وتخليصها  
الروسي يقيني بريماكوف عبية  
هيوغو طائفة سلاح الجو  
الأميريكي رقم ولحد في مطار  
فوتوكوفو، الحكومي، وفرضت  
الزيرة تعديلات على البروتوكول  
الذي كان ينص على أن يستقبل  
الرئيس الأمريكي عند سلم  
المطار الرئيس الوزراء الروسي.  
وتحت رداد الخط وقف فيكتور  
تشيرنوميرين الذي رشحته للرئيس  
للمنصب لكن البرلمان  
رفضه بغالبية ساحقة قبل ١٢  
ساعة فقط من وصول الضيف.

وكانت القصة، أو بالأحرى  
محاولات إفشالها، من الأسباب  
التي دفعت اليسار الروسي إلى  
مطالبة بيلتن بتغيير تاريخ  
خطبته تكليف تشيرونوميرين كي  
تؤجل جلسة المصالحة لمدة يومين،  
أي ما بعد زيارة كلينتون رغبة من  
في موقف ضعيف ومن دون  
حكومة شرعية.







# مصرف الإمارات الصناعي يحض على الاسراع في توحيد التعرفة الجمركية بين دول التعاون

التعاون خلال الفترة ذاتها من ٢٩،٤ بليون دولار إلى ٨٨،٧ بليون دولار.

أكد مصرف الإمارات الصناعي وجود بعض الصعوبات الموضوعية التي تعيق تطوير التجارة البينية لدول مجلس التعاون، كتشابه اقتصادات دول المجلس، وارتفاع تكاليف النقل بينها والإجراءات الجمركية والجمهورية الطويلة التي تؤدي إلى تأخر عبور الشاحنات وأعادتها في بعض الأحيان بسبب عدم مطابقة شهادات المنشأ لمتطلبات هذه الدولة الخليجية أو تلك.

وأشار المصرف إلى أنه تتوافق لدى دول مجلس التعاون العوامل التي تساعد على تنمية التجارة البينية، مؤكداً أن وجود البنية التحتية المتطورة في دول المجلس، والخدمات الراقية بما في ذلك الخدمات المالية والمصرفية وسهولة الحصول على عمليتي التمويل التجارية يفتح لنزول الأعضاء في المجلس تنمية تجارتها البينية متى تم إيجاد حلول لبعض العراقيل التي تمثل عائقاً أساسياً في عدم وجود توحيد التعرفة الجمركية بين دول التعاون.

# دول الخليج ستستفيد من ضعف اسعار النفط في المدى البعيد

لندن - نديم كعوش

تتواجد على أعماق أقل بكثير من المناطق الأخرى إضافة إلى أنها قريبة من موانئ التصدير ومن أسواق الاستهلاك الرئيسية. وبمعنى متوسط سعر سلة نفط دول الخليج خلال الفترة المتوقعة من السنة الجارية نحو ١٢ دولاراً للبرميل وهو سعر يعتبره الخبراء غير مجدٍ للاستثمار في مشاريع التوسعة في مناطق الإنتاج خارج الخليج.

وقال خبير في شركة نفط خليجية، هناك توقعات بأن لا تتجاوز أسعار النفط ١٥ دولاراً للبرميل في السنوات المقبلة بسبب كثرة الإنتاج في الوقت الحاضر.

وأضاف، بالطبع هذه ليست أخباراً جيدة لنزول الخليج نظراً لحاجتها الملحة للعملية الصعبة في هذه الفترة إلا أن هذا سيفيد على المدى البعيد أي بعد ٢٠ سنة لأنها ستكون قد استكملت أخرى بزماء الأمور واستكملت شحنتها في سوق النفط وهو ما سيعتقلها من التحكم في الأسعار.

لكن الخبراء حذروا من حدوث أزمة امداد عالمية ما لم تسع دول الخليج إلى الاستعانة مرة أخرى بالبريد الأجنبي للحصول على التكنولوجيا لتوسيع طاقتهم الإنتاجية.

وتقدر الاستثمارات المطلوبة بأكثر من ١٠٠ بليون دولار وهي تشمل تطوير حقول جديدة والحفاظ على الطاقة الإنتاجية الحالية في الدول المنتجة الرئيسية في الخليج (المملكة العربية السعودية والكويت والإمارات والعراق وإيران) نحو ٢٠ مليون برميل يومياً ويتوقع أن تصل إلى أكثر من ٣٠ مليون برميل بحلول السنة ٢٠١٠. وتسيطر الدول الخمس على أكثر من ٦٠ في المئة من إجمالي احتياطي النفط العالمي البالغ نحو تريليون برميل.

# مؤشرات أسواق المال واساطير السلع

## اسعار صرف بعض العملات العربية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣,٥٠١	٥,٠٩٨	٥,٦٨٥	٤٤١,٨	١٩,٠٧	٤,٦٧١
الريال السعودي	٣,٧٥٠	٥,٢٦٧	٥,٦٢٥	٣٥,٩١	١٠,٥٥١	٣,٨٨٠
دراهم الإمارات	٣,٧٧٢	٥,٢٦٧	٥,٦٢٥	٣٥,٩١	١٠,٥٥١	٣,٨٨٠
الدينار البحريني	٣,٧٧٢	٥,٢٦٧	٥,٦٢٥	٣٥,٩١	١٠,٥٥١	٣,٨٨٠
الريال العماني	٣,٨٤٩	٥,٢٦٧	٥,٦٢٥	٣٥,٩١	١٠,٥٥١	٣,٨٨٠
الريال القطري	٣,٨٤٩	٥,٢٦٧	٥,٦٢٥	٣٥,٩١	١٠,٥٥١	٣,٨٨٠
الدينار الليبي	٣,٨٤٩	٥,٢٦٧	٥,٦٢٥	٣٥,٩١	١٠,٥٥١	٣,٨٨٠
الدينار العراقي	٣,٨٤٩	٥,٢٦٧	٥,٦٢٥	٣٥,٩١	١٠,٥٥١	٣,٨٨٠

## اسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	٥,٠٩٨	١,٠٠٠	٣,٤٤٤	١٠٠,٠٠	١٠,٠٠	١,٠٠
الدولار الأمريكي	١,٠٠٠	٠,١٩٧	٠,٧٧٤	١٠٠,٠٠	١٠,٠٠	١,٠٠
المارك الألماني	١,٠٠٠	٠,٢٦٧	١,٠٠٠	١٠٠,٠٠	١٠,٠٠	١,٠٠
الياباني	١,٠٠٠	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	١,٠٠٠	١٠,٠٠	١,٠٠
الفرنك الفرنسي	١,٠٠٠	٠,٠٩٨	٠,٣٥٥	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠
الفرنك السويسري	١,٠٠٠	٠,٢٦٧	٠,٧٧٤	١٠٠,٠٠	١٠,٠٠	١,٠٠

## اسعار الفائدة على العملات الأجنبية

العملة	دولار أمريكي	دينار كويتي	ريال سعودي	دراهم إمارات	ريال قطري	دينار بحريني
الاجل	من	من	من	من	من	من
شهر واحد	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢
٣ أشهر	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢
٦ أشهر	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢
١٢ شهراً	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢

## اسعار الفائدة على العملات الأجنبية

العملة	٧ أيام	شهر	ثلاثة أشهر	سنة
الدولار الأمريكي	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢
الجنيه الاسترليني	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢
المارك الألماني	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢
الياباني	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢
الفرنك الفرنسي	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢
الفرنك السويسري	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢

## المعادن الثمينة دولارات

المعدن	٩/٤	٩/٣	٩/٢	٩/١	٨/٢٨	أعلى سعر	أدنى سعر
ذهب	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥
فضة	٤,٤٨	٤,٤٨	٤,٤٨	٤,٤٨	٤,٤٨	٤,٤٨	٤,٤٨
بلاتين	٣١٨	٣١٨	٣١٨	٣١٨	٣١٨	٣١٨	٣١٨

## المعادن والنفط

السعر	٩/٤	٩/٣	٩/٢	٩/١	٨/٢٨	٩/٤	٩/٣	٩/٢	٩/١	٨/٢٨
نحاس (دولار)	١٦٦٤	١٦٦٤	١٦٦٤	١٦٦٤	١٦٦٤	١٦٦٤	١٦٦٤	١٦٦٤	١٦٦٤	١٦٦٤
النيكل (دولار)	١٦٦٤	١٦٦٤	١٦٦٤	١٦٦٤	١٦٦٤	١٦٦٤	١٦٦٤	١٦٦٤	١٦٦٤	١٦٦٤
الزئبق (دولار)	١٦٦٤	١٦٦٤	١٦٦٤	١٦٦٤	١٦٦٤	١٦٦٤	١٦٦٤	١٦٦٤	١٦٦٤	١٦٦٤

## النفط دولارات برميل

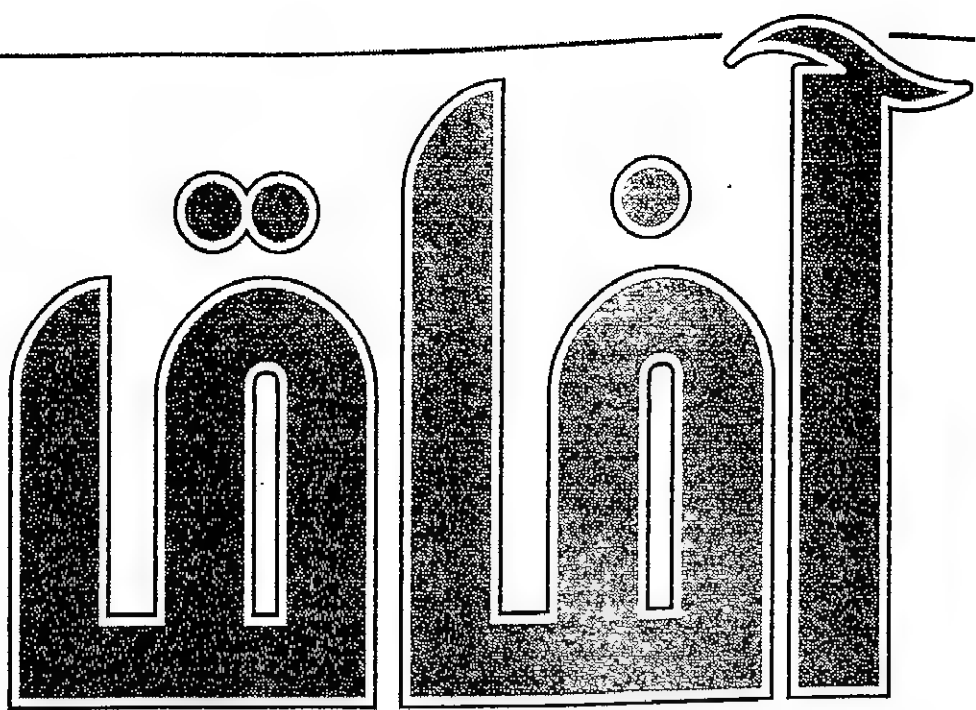
الخام	٩/٤	٩/٣	٩/٢	٩/١	٨/٢٨	أعلى مستوى	أدنى مستوى
بن	١٢,٥٠	١٢,٥٠	١٢,٥٠	١٢,٥٠	١٢,٥٠	١٢,٥٠	١٢,٥٠
مربع برنت	١٣,٣٥	١٣,٣٥	١٣,٣٥	١٣,٣٥	١٣,٣٥	١٣,٣٥	١٣,٣٥
غرب تكساس	١٤,٦٠	١٤,٦٠	١٤,٦٠	١٤,٦٠	١٤,٦٠	١٤,٦٠	١٤,٦٠

## اسعار صرف عملات متفرقة

٩/٢	٩/٣	العملة	الدولة	٦ أشهر	٣ أشهر	الساعة ١١ صباحاً
٤٠	٤٠	ليرة	سورية			
١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	ريال	البحرين			
٣٨٥٧	٣٨٥٧	دينار	لبنان			
١,١٥٨٧	١,١٥٨٧	دينار	البحرين			
٥٩,٩١٥٨	٥٩,٩١٥٨	دينار	البحرين			
٩,٧٧٧٢	٩,٧٧٧٢	دينار	البحرين			
٢٠,٢٥٧	٢٠,٢٥٧	دينار	البحرين			
١٧٧,٦٠	١٧٧,٦٠	دينار	البحرين			
١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢	دينار	البحرين			
٣٦٢١	٣٦٢١	دينار	البحرين			
٥,٥٦٢٨	٥,٥٦٢٨	دينار	البحرين			

قائمة بمنتجات الخوصصة الأميركية في سوريا			
٣ سنوات	سنوات ١٠	سنوات ٣٠	السعر
١٠١,١٣	١٠١,٣٤	١٠٤,٣٧	١٠٢,٦٨





ملحق اسبوعي يعنى بشؤون الثقافة والتراث



١٢

كيف استطاع المخرج العراقي هادي المهدي أن يأخذ فيلم «سوناك» الخريف» لإنغمار بيرغمان وبحوله الى عمل مسرحي مميز يعرض حالياً في دمشق؟

١٣

يتناول الدكتور جابر عصفور هذا الأسبوع الدكتور شكري عياد في موقع الأستاذ الجامعي والنقاد الأدبي والكاتب القصصي والروائي.

١٤

توفي قبل مدة الشاعر التشيكي المعروف ميروسلاف هولوب، عبد الكريم كاصد يكتب مقدمة تعريفية ويترجم بعض قصائده الأخيرة.

الاثنين ٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٦ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ/ العدد ١٢٩٧٠  
AL HAYAT MONDAY 7, SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12970

تعبقياً على ندوة «الحياة» عن «جديد الشعر السوري»

## الصوت الآخر والمختلف في المشهد الشعري السوري الجديد

مفيد نجم

■ بعيداً عن لغة الخطاب التقدي السائد، يأتي الحديث عن الصوت الآخر والمختلف في المشهد الشعري السوري المعاصر حاملاً خصوصية المقاربة والرؤية انطلاقاً من وعي وحساسية تؤسسان لتحول في لغة وأبوات الخطاب التقدي القادر على استكشاف وتحليل بنية النص الشعري الجديد، وتحديد مرجعيته التي يحل إليها، إضافة إلى تجاوز أحادية الدلالة باعتبار النص متعدد الدلالات، نظراً إلى اختلاف الفرائق واختلاف الزمان والمكان. ولا يخفى أن القراءة الجيدة للنص الشعري الجديد ترتبط ارتباطاً مباشراً بفهمه، الشعري الذي يتصلق منه هذه الأصوات الجديدة في رؤيتها إلى العالم والإنشاء واللغة والتي عاينتها بكل ذلك وتجلبها من خلاله، حيث يعبر ذلك عن وعي حداني يحاول أن يثني علاقته بالسائد الشعري ضمن خصوصية التجربة الشعرية الراهنة بعد أن استنفدت وسائلها التعبيرية والجمالية، الأمر الذي جعل الموقف من هذه التجارب يتميز بالعداء والانتقام والتشهير أو التحامل.

وفي التحقيق الذي قمته و«الحياة» عن «الصوت العاري» الغامض والمستوحش في جديد الشعر السوري، بتاريخ ١٩٩٨/٧/٨ ثمة محاولة لاخترق حال الصمت والتجاهل بغية التعرف بأهم الأصوات الجديدة في هذا المشهد الشعري، وتقديم رؤاهم ومفهوماتهم وأبعديت كتاباتهم للنص المختلف والرجعيات التي يتصلق منها في صياغة فضائه الشعري الحافل بطقوس الإشارة واللغة، ومغامرات الذات وظلالها المحتشدة في مرايا اللغة، والمتسرقة ببلافة تحاول أن تلقي وظيفة الحواس وأن تتخني صورة غريبة ومهيرة من كسر وشغايا الذات.

وإذا كانت القصيدة العربية المعاصرة في مرحلتها الأولى جاءت مرتبطة بمفهوم الحدائق الحامل لوعي إيديولوجي وسياسي يعكس طبيعة الحراك الاجتماعي ويجسد أيقاع المرحلة، فإن هذه «المرحلة الشعرية

الجديدة» ولدت خارج هذا الوعي المؤسسي للوظيفة الشعرية، وانطلاقاً من وعي ورؤية مختلفين يحاولان تجاوز حال الخيبة والفتنة التي انتهت إليها الواقع العربي في أحلامه وطموحاته. ولعل هذه الخيبة وهذا الانكسار عمقا من حالة الطغمة، واستدعيا بالتالي خروجاً نزعاً وحاداً، ومحاولة للاندفاع خارج مدارات تحمل جنازها فيها، وتطوف على حقل الخيبة والنباء، معلنة ضياع آخر أحلامها وهزيمة روحها الحاملة.

تعددت أشكال الرؤية والمفاهيم وحالات الوعي الخاصة التي تتصلق منها الأصوات الشعرية الجديدة في صياغة خطابها ولغتها، وتشكيل حضورها وعلاقتها بالعالم، وباللغة باعتبارها الحامل لهذه الرؤية، وهي الجسدية في تكويناتها وعلاقتها الجديدة من داخل هذه الرؤية، الأمر الذي يجعل هذه اللغة تتساقط، وتندغم وتتشكل مع هذه الرؤية وفيها، وتصبح بالتالي الهدف والوسيلة في آن معاً، ولذلك يغنى التفكير والانقسام اللذان يعاني منهما النص، وتعدد الأصوات والمستويات فيه، تعبيراً عن رؤية مختلفة إلى العالم تراه في تشظيه وانقساماته وتعمل على هدمه من أجل إعادة بناء شعري. ولا يخفى هنا السياق الفلسفي وأسلطته التي يتمثلها، ويتجنى مرجعية له في هذه المقاربة، وتجليات الحضور والغياب داخل النص الشعري الجديد.

وعلى أهمية ما طرحه الأصوات الشعرية الجديدة، وما تحاول من ترسيم لفضاءات الإبداع الجديد ومطاراته وحساسياته، فإن ثمة إشكالية تنبع من داخل الحوار الذي تقيمه هذه التجارب والأصوات مع المرجعيات الثقافية والفلسفية الغربية، إذ أن بعضها يحاول أن يؤسس وعيه، ويستخرج لغته ورؤيته من داخل هذه المرجعية، واستناداً إليها مفهومها ورؤية ولغة من دون أن يأخذ في الاعتبار خصوصية كل من التجربة والواقع، إضافة إلى خصوصية اللغة سواء على المستوى التوليدي أو البنائي، أو الأسلوبي، فيصبح عن ارتكاساً لوعي الآخر داخل لحظة الإبداع المثقلة بهواجس التجربة والخيال والباطنة من حولنا، كما يتكف عن فراغ يحاول البعوض أن يملأه بلغة الآخر وصوته، ومع أن

الحديث عن الهوية والخصوصية والتميز أصبح معروفاً كثيراً، فإن أفق العلاقة وتقاطعاتها لا تكون بالاستسلام والتماهي مع لحظة الآخر وسياساته الفلسفي والمعرفي، بل بالتفاعل المنتج والمبدع، وبحضور الذات ووعيها واستقلالها داخل الوعي الآخر بشكل يمنحنا درجة الحضور، وينقي طابع الاستلاب عن هذه العلاقة التي ما تزال مصنوعة بالمشكوك، وباحتمالات الوعي الغائب.

إن تعددية الأصوات، وتعددية التجارب والمستويات، تعبر عن حضور مختلف حتى داخل هذه التجربة على رغم ما يمكن أن يفصح عنه من تعددية المرجعيات أو الحساسيات الشعرية المكونة داخل هذه التجربة وقضائها المفتوح، فمن القصيدة المركبة أو «الثقفة» إلى القصيدة البصرية، مروراً بالقصيدة الشفوية وقصيدة الحال، وقصيدة اللغة أو «الشكل»... إلخ الأمر الذي يجعل المشهد الشعري يتحرك في أجواء مفتوحة، ويطل على التجربة من شرفات وزوايا عدة. وفي هذا المجال يمكننا الإشارة إلى محاولة الاستفادة من اللغة الشعرية الصوفية باعتبارها تتلقى في العديد من السمات مع مناح القصيدة السوربالية، إضافة إلى طروحات علم النفس التي حاولت السوربالية في كتابتها الشعرية أن تتمثلها، وتتحرك في صورة لأوعيتها من داخل هذا الداعي الجسدي، مطلقة الاستعارة، وكسرها لثقافة المنطقية التي تقوم عليها في بنائها التقليدي، ولعل هذا الجانب هو الأوضح في النص الشعري المختلف، حيث تحاول اللغة أن تتحرر من وظيفتها، وأن تتجاوز وحدة العالم، إلى صورة تنظية، وعلاقة الحواس الخادعة به، إلى ما ترسمه ظلال الانزياح على مرأيا اللغة المشتعلة بجاذبية مهمة لفحق أجنحة غائبة.

من هنا فإن ثمة علامات ترسمها هذه الكتابة الشعرية الجديدة تتمثل في سلطة المخيلة الشعرية وحضورها المتكرر باعتبارها مولدة خصبة ولامتنامية للصورة واللغة الشعرية التي أضحت تقسم بمعنى الانزياح من خلال التبدل الكامل في معنى الاستعارة، وتوظيفها، إضافة إلى اللعب على اللغة واستثمار طاقاتها التعبيرية في بناء نص

يولد لذة اللعب بمفهومه الطفولي. ومع أن قراءه المشهد الشعري الجديد في ترسيماته، وأصواته وتجاربها أمر يستحيل في قراءة كنهه، فإن محاولة استشراف هذا الأفق من خلال بعض التجارب هي الشيء الممكن من دون أن يعني ذلك مفاضلة وتجربة على أخرى وصوت على آخر، إذ أن أغلب هذه التجارب ما يزال في مرحلة التأسيس والنبأ.

القصيدة الشفوية: قصيدة كل يوم يتمرن الخطاب الشعري في هذا النص بأنه يحكي بالحياة والبساطة، متجاوزاً في ذلك فضاء اللغة، ورؤيتها الكونية، من خلال الافتتاح على حياة الإنسان العادي والقطاعات المخارقات اليومية، وإعادة بنائها وتوظيفها لتعبر بلغة شفافة وموحية وبسيطة عن عذاباتها الإنسانية وإحزانه وأحلامه وجوعه إلى الحرية والحياة والحرب والفرح، وكانت تجارب السبعينات هي التي مهدت لهذه القصيدة نتيجة آثارها بتجربة الشاعر الفرنسي جاك بريفيير بشكل خاص، حتى في استخدام طريقة القطع السيميائي في الكتابة الشعرية. إلا أن القصيدة في تلك التجربة ظلت في لغتها ورؤيتها قصيدة موضوعات، إن لم نقل أنها في بعض الأحيان سقطت في صلب الشعرية بسبب عدم القدرة على الاستغناء عن شعريته، واستثمار البعد الإحائي والجمالي في اللغة، وهو ما أثر في تجارب لاحقة عدة، في حين أن البعض الآخر وقع في فخ مناح القصيدة الغربية وأجواتها حتى على مستوى استخدام الأسماء.

وفي تجارب جيل السبعينات برزت محاولات مهمة هامة على هذا الصعيد تمثلت في تجريب كل من مرام المطري التي اعتمدت على الصورة البصرية في تشكيلها الشعري، وهما محمد التي حاولت أن تستفيد من الصورة البصرية، ومن لغة المخارقة اليومية بدلالاتها الوجدانية والانسانية، لتعبر ببساطة عن خيبة الإنسان وإحزانه وأحلامه المخفلة.

الأف أن يصوغ قصته المختلف من خلال إشارات واضحة تتحدث عن اغتيال المرجعية الأبوية، ونقل الهامش إلى المتن، والغاء وظيفة

اللغة الشعرية. لكن الملف للنظر أن الشاعر يحاول أن يستبدل سلطة بسلطة (الهامش بدلاً من المتن)، كما يحاول أن يغتال صورة الأب كنهه، فإن محاولة استشراف هذا الأفق من خلال بعض التجارب هي الشيء الممكن من دون أن يعني ذلك مفاضلة وتجربة على أخرى وصوت على آخر، إذ أن أغلب هذه التجارب ما يزال في مرحلة التأسيس والنبأ.

القصيدة الشفوية: قصيدة كل يوم يتمرن الخطاب الشعري في هذا النص بأنه يحكي بالحياة والبساطة، متجاوزاً في ذلك فضاء اللغة، ورؤيتها الكونية، من خلال الافتتاح على حياة الإنسان العادي والقطاعات المخارقات اليومية، وإعادة بنائها وتوظيفها لتعبر بلغة شفافة وموحية وبسيطة عن عذاباتها الإنسانية وإحزانه وأحلامه وجوعه إلى الحرية والحياة والحرب والفرح، وكانت تجارب السبعينات هي التي مهدت لهذه القصيدة نتيجة آثارها بتجربة الشاعر الفرنسي جاك بريفيير بشكل خاص، حتى في استخدام طريقة القطع السيميائي في الكتابة الشعرية. إلا أن القصيدة في تلك التجربة ظلت في لغتها ورؤيتها قصيدة موضوعات، إن لم نقل أنها في بعض الأحيان سقطت في صلب الشعرية بسبب عدم القدرة على الاستغناء عن شعريته، واستثمار البعد الإحائي والجمالي في اللغة، وهو ما أثر في تجارب لاحقة عدة، في حين أن البعض الآخر وقع في فخ مناح القصيدة الغربية وأجواتها حتى على مستوى استخدام الأسماء.

وفي تجارب جيل السبعينات برزت محاولات مهمة هامة على هذا الصعيد تمثلت في تجريب كل من مرام المطري التي اعتمدت على الصورة البصرية في تشكيلها الشعري، وهما محمد التي حاولت أن تستفيد من الصورة البصرية، ومن لغة المخارقة اليومية بدلالاتها الوجدانية والانسانية، لتعبر ببساطة عن خيبة الإنسان وإحزانه وأحلامه المخفلة.

الأف أن يصوغ قصته المختلف من خلال إشارات واضحة تتحدث عن اغتيال المرجعية الأبوية، ونقل الهامش إلى المتن، والغاء وظيفة

القصيدة الشفوية: قصيدة كل يوم يتمرن الخطاب الشعري في هذا النص بأنه يحكي بالحياة والبساطة، متجاوزاً في ذلك فضاء اللغة، ورؤيتها الكونية، من خلال الافتتاح على حياة الإنسان العادي والقطاعات المخارقات اليومية، وإعادة بنائها وتوظيفها لتعبر بلغة شفافة وموحية وبسيطة عن عذاباتها الإنسانية وإحزانه وأحلامه المخفلة.

ياحث سوربي

على هامش مهرجان ادبيرة الدولي

## خشبة المسرح هي خشبة الحياة... والمرأة تعكس صورتنا نحن!

□ ادنبره (اسكتلندا) - الطيب زك

■ في ندوة عن المسرح في مهرجان ادبيرة الدولي، قالت ناذرة أن دور المسرح هو أن يجعلنا نشعر ونفكر. وهناك من يرى أن الفن كله مسخر لهذا الهدف، لحن الشعور وانفتاح الراي وتعظيم تجربة الحياة. المناقضون وجدوا في الاتجاه تبسيطاً وأحلاماً بطفة. وأن المسرح مثل غيره من الفنون للنسبية الجيدة ومشاركة التجربة أو رواية عبيرة من الماضي. وهناك من يشير إلى أن كل هذا يؤدي إلى تجربة واحدة هي المشاركة في الشعور وما يثير الخيال في مستوى يرتفع عن المواقف العادية. النوعية تختلف عندما نمارس «المشاهدة» في المسرح، أن هذا الفعل/ القرار هو

يمكن التفكير، في هذا الجانب من المهرجان، أن المسرح جهاز للسراب وأغراق في حياة الخيال، هل من مقد من الأحلام؟ هل من يعود بنا إلى الواقع؟ هل من يزيح أحلام اليقظة، ونحن نطلق من قاعة إلى أخرى، ومن مقطوعة التاريخ إلى مسرحية عن الأوهام...

مسرحية والحياة حلم، تحقق جزءاً من الإجابة هنا. وعلى رغم أن الكاتب الإسباني كاريندون بولاباركا ألفها في العام ١٦٣٥ فإن الطريقة التي قمت بها جعلتها حقيقة معاشة معاصرة، بل أنها تتحول أمثلة للمهرجان كله: الحياة خلال شهر كامل من الفرجة تتحول إلى خيال وحلم وحتى سراب.

من هم أولئك الذين يؤثرون فينا من الكتاب حالياً: بيكيت، بريخت، شكسبير، يونيسكو، شيفخوف... هؤلاء يوجدون ملخصين في مسرحية نولاباركا، أنها تصور في لغة حادة الصراع بين الآباء والأبناء، بين الحكام والشعب، بين الأزواج، وفي كل مكان يوجد الصراع على السلطة والتسلط. نحن أمام الحياة كخيال وظل... نحن أمام الحياة وقصة، والعيش يضيء في سراب. فإن موقعنا من الحياة، لا جواب خارج قاعة المسرح، أنه يمكن القضاء وممارسة المشاهدة، وليس مجرد التفرج، يوحي بها بأن المسرحية مخلصمة لعنوانها، تبرز الواقع بواسطة الخيال ثم تعكس العملية لتثير المقارنة في إمكانات الحياة المعاشة.

الآناني بوتو سترأوس يقدم التجربة نفسها في «المشاهدين». وإذا كانت «كاليغولا» تجرد النفس من أي شعور وانفعال لتدين الإنسان بالخيال والموت، فأننا أمام كاتب يعترف بأن الرغبة هي من أسباب الفلاس الناس. هنا مسرح يبدأ من فكرة لينغزها بالحرية... يضع لها موقفاً، ثم يتركها تكبر في الحدث، ما يهيئ ليس الوصول إلى إجابات الفكر بل ما يمكن أن تتطور إليه... حتى الوصول إلى نقضها مقبول.

الرغبة هنا تلك المخلوطة بالشك الذي هو حاجز شفاف لتحقيق الهدف، يقدم الكاتب في أسلوب واقعي سوربالي



«المشاهدين»



«كاليغولا»

على الهروب من السجن، فيتحصر هذه المرة بحكمة وشجاعة وإرادة في الانتصار على الضعف. وعندما يهزم والده في معركة طاحنة يتصالح معه غافراً كل ما ارتكب في حقّه. استخدم المخرج كاليستو بيتو (٣٤ عاماً) الديكور في طريقة منضحة. غطى الخشبة بالحصى، وعلق مرآة شاسعة في جدران فوقها. وهناك عازقان يقرعان طبلًا، ويعني أحدهما بصوت منخفض بين الحين والحين. تتسلى المرأة في منتصف المسرحية لتجسم مشاعر الإبطال وحالاتهم النفسية، ثم تتزل عند النهاية ليرى المتفرجون أنفسهم فيها، في حين يلف مخرج في القاعة ليصيح: «أيها الناس انكم تتشاهدون مجرد مسرحية وانتم جزءٌ فيها».

وعلى رغم أن سيغمووند يقول أن الحياة مجرد سراب وظلال وخرافة... فإن مواقفه تؤكد في النهاية حرية الإرادة، وأنه من الممكن هزيمة الطغيان.

مشاهد عدة هي عبارة عن مسرحيات قصيرة تجمع بينها رؤية واحدة: أن التفكير الفردي ضاع وأن الناس يتحدثنون مثل بعضهم، ويكتفون مثل بعضهم، ويعيشون حياة متشابهة مثل مسلسلات التلفزيون.

نصل هنا إلى أن المسرح يتعامل مع الحياة كأنها مسرحية أكثر من مخرج واحد وجهاز واحد ويديكور مستمر لا تنتهي مشاهد. أقوى من هذا، يمكن للمسرح أن يكون جسراً بين الماضي والمستقبل، نمر فوقه بين الجهتين في حرية متى شئنا أن نتجسس فتحة. هذا الاقتراض يعيدنا إلى مسرحية «الحياة حلم» فصول تتعلق بأمر يسجن ابنه منذ الطفولة بسبب نبوءة أنه سيقول والده ويعيش في البلاد قسداً. يطلق الأب سراخه عندما يبلغ سن الرشد، فيحقق جانباً من النبوءة إذ يقتل أحد الأعداء ثم يقتصب امرأة في القصر. يعاد إلى الزنزانة، إلا أن دوراً يساعدونه

عبد وازن







# هايدجر الشرير... هايدجر الخير في بلوغرافيا جديدة عملاقة

الكتاب: مارتين هايدجر: بين الخير والشر  
المؤلف: رودولف زافرانسكي  
النشر: مطبعة جامعة هارفرد - ١٩٩٨.

نامق كامل

هناك روايات رئيسيتين تدور حول الفيلسوف الألماني الوجودي مارتين هايدجر: العفري والوحش. بالنسبة إلى الرواية الأولى، ليس هناك من شك في أن هايدجر يعتبر الشخصية المركزية في الفكر الوجودي المعاصر وواحد من أعظم فلاسفة القرن العشرين. وبغداد له المونود هوسلر، وهو أحد قادة الفلسفة في مطلع هذا القرن، منزلة خاصة في السمة الأخيرة من الحرب العالمية الأولى ويعتبره ولي عهده بلا منازع.

في العشرينيات كان هايدجر يمثل الألب الروحي لكثير من وكلاء الجيل الذي أتى بعده أمثال ماركوز وكاسر وفوكهايمر، بيد أن تأثيره الأكبر كان بشكل خاص في الحياة الثقافية في فرنسا. وكان كتابه الفريد الوجود والزمان، أحدث تأثيراً كبيراً في جسان بول سارتر، وشكلت أفكاره ومفاهيمه عن الوجود بداية انطلاق مجمل الحركة الوجودية. وبعد هذا المؤلف من أهم المؤلفات الفلسفية ونشر العام ١٩٢٧ وهو العام الذي ظهر فيه كتاب هنتر، كفاحي. وكان لهذا الزمان دالة ومغزى مع أن فلسفة هايدجر فلسفة تجريبية واضحة، كتبت بلغة ملغزة وشائكة، ليس من السهولة تفسيرها وتحليلها كما هي الحال مع كتاب «كفاحي».

ثم هناك الرواية التي تعتبر هايدجر «وحشاً»، وذلك بسبب وقوفه إلى جانب النازية بنشاط في الثلاثينيات، إذ من المعروف أن هايدجر، بطريقة خاصة ما، كان نصيراً للنازية منذ نشأته. وفي الثلاثينيات أعلن عن رايه هذا بشكل علني وعلمي وغير عن تاييده سياسياً ملحقاً. غير أن هايدجر من جانب آخر لم يكن نازياً بمعنى النشبي السياسي، بل كان يعتقد بأن فلسفته ستكون المعادل الروحي لقيادة هتلر. ففي العام ١٩٣٣ عين رئيساً لجامعة فرايبورغ، وهو منصب كان هايدجر يطمح في أن يساعده في وضع مفاهيمه السياسية والاجتماعية موضع التنفيذ. بعد ذلك

أصبح أحد الدعاة الرئيسيين المروجين للفكر النازي داخل الجامعات الألمانية. شجعاً الطلبة على المساهمة في الترتيبات العسكرية وإداء الخدمة له شخصياً كما لو أنه القائد. ويبدو أن هذا السلوك كان يمثل منظرها لبيولوجيا الذات التي كان يبرز إليها. وكان أحد تلامذة هايدجر المخلصين قد علق على تورطه مع النازية بقوله إنه قد يعزى في جزء منه إلى عبقريته مخادعة وفي جزء آخر إلى حالة من حالات اليأس التي تقود إلى التهور. وكان من الطبيعي أن تؤثر معتقدات هايدجر السياسية هذه كثيراً في علاقاته الشخصية والثقافية. فباسم الراي وجه انظار الغستابو إلى الأستاذة غير الألمان في الجامعة، مشوهاً سمعتهم وناعداً أباهم بالاشخاص «غير لائقين بهم سياسياً».

لكن هايدجر سرعان ما أصبح واعياً لجماسه هذا، مبركاً أن عليه تجاوز، وهكذا ترك الحزب النازي بعد تسعة أشهر، ثم استقال مبكراً من رئاسة الجامعة العام ١٩٣٤. ففي الوقت الذي بلغت الحرب ثروتها أخذت فلسفته تنجس أكثر وأكثر نحو الانطوائية، مركزاً اهتمامه على فترة ما قبل سقراط فيما كانا كانت تستل في لهيب الحرب. أن الرواية التي تقول أن أغلب المحججين بفكر هايدجر بعد الحرب كانوا من اليهود أمثال حنا أرنت وبارول سيلان، ومن اللجنة اليسارية أمثال سارتر وماركوز أو من قادة المقاومة مثل الشاعر ريتيه شار تقول إلى معرفة مدى حجب الارتباك الذي حصل في تحول هايدجر السريع عن النازية العام ١٩٣٣. لقد استطاع اصنقاؤه في تلك الفترة أن يستوعبوا كل ذلك باعتباره واحداً من البره المغفري في العصر الحديث، ولم يكن باستطاعتهم إصدار حكم أخلاقي ضده.

ويبدو أن هايدجر كان يقترب إلى قصة تصفية الحساب مع نفسه حينما اعترف بعد الحرب وقال: «لقد أفسني نيتشه». في الواقع، يصعب على المرء استيعاب هايدجر من دون الإحاطة بالمزيج المعقد لخارطة الفكر الأوروبي، إضافة إلى الأخذ بنظر الاعتبار شخصيات فلسفية وأدبية مرموقة أمثال: كيركغور، سارتر، كامو، ماركس، فرويد وفيتغنشتاين. وعلى هذا الأساس فإن هايدجر لم يكن بشكل استثناء غريباً، وإنما هو مفكر أمد الطاقات الفلسفية يجدل يتوق إلى الثورة الروحية التي باعناها دعم التاريخ في سبيل النهوض من جديد. بعضهم رأى أن مثل

هذا الحلم يمكن أن يتحقق في ستالين وأخر في موسيليني وماونسي تونغ. أما هايدجر فقد رأى - على الأقل لفترة قصيرة من الوقت - ذلك الحلم في هتلر حينما لاحظ الجموع تثمل وهي تتأمله يرتقي سلم السلطة. كذلك كان يرى نفسه خلال فترة ترؤسه لجامعة فرايبورغ كوريت لفي لتجسير الثورة الاشتراكية القومية. كان يعني بنفسه لألمانيا الجديدة ما كان يعنيه هيغل بالنشبة إلى دولة بروسيا وأفلاطون إلى مدينته الغاضلة وماركس إلى دولته الشيوعية.

بعد الحرب، أي بعد العام ١٩٤٥، قبلت لجنة مكافحة النازية التي نظرت في قضية هايدجر بعض حججه في الدفاع عن نفسه. وخلال الخمسينيات أعيد إليه بعض اعتبار، وفي الستينيات بدأت تظهر للعيان وثائق جديدة تتعلق بحياته نشرت عبر وسائل الإعلام الألمانية خصوصاً خلال السنوات الأخيرة في حياته. ثم أخذت الصحافة تلوح من جديد بوثائق أخرى جديدة نصح الجانب السياسي من حياته إلا أنه استطاع أن يمسك بالغطاء خوفاً من انقراض حياته. ثم أنقش الغطاء خلال الثمانينيات حينما نشر فيلسوف تشيلي يدعى ككتور فارياس، كان ينتمي إلى حلقة هايدجر الدراسية الخاصة في العام ١٩٢٧، كتاباً «هايدجر النازي، مسودات روايات مسيئة إلى هايدجر تتعلق بارتباطه مع الحزب النازي».

بعد ذلك نشر الألمان هوغو أوت، وهو استاذ للفكر والنسب والتاريخ الاجتماعي في جامعة فرايبورغ كتابه «الحياة السياسية لمارتين هايدجر، الذي لم يكن أقل إساءة إلى هايدجر من كتاب فارياس، كما أنه كان يتضمن شواهد أكثر حول حماس هايدجر لفكرة النازية خلال عامي ١٩٣٣ - ١٩٣٤ حينما كان يتولى رئاسة جامعة فرايبورغ. في كتابه هذا، يؤكد أوت على أن تبني هايدجر للاشتراكية القومية لم يكن نتيجاً عفوية ولم يكن أيضاً بعيداً عن فلسفته بل هو راسخ وعميق لأن هايدجر نفسه يقول أن فلسفته تصحير اليب الروحي لهذه الحركة. ومن هنا فإن على قراء أعمال هايدجر أن يعرفوا بأن فكره كان ملتصقاً بشكل لا فكاك منه برؤى عالم رجعي يتلهم برؤى النازية في جوانب عدة. غير أن من المؤكد أن فكر هايدجر أكثر بقة ورسوخاً مما يمكن وصفه على أنه تمرين في الفكر التبريري النازي. لقد اعتبر كتاب فارياس كتاباً

استغرافياً، أما كتاب هوغو أوت فقد نظر إليه اصحاب هايدجر باعتباره خيانة أكاديمية ويفتقد إلى الدقة والامانة ويطلقون - وهم ليسوا قلة - بعبادة كتابه على الكتابين لما أثارا من الجدل والنقاش حول صداقته ما جاء فيها حول حياة هايدجر واجتماعها كثيراً عن الجانب المهم والجمهوري فيها إلا وهو الجانب الفلسفي وتطوره في ما بعد.

ويبدو أن الوقت قد حان الآن للتشخيص الأكثر موضوعية والتقييم الحيادي الذي يتعامل مع هايدجر ليس فقط باعتباره كان نصيراً للنازية وإنما كفيلسوف معاً، وهذا ما تم على يد المؤلف رودولف زافرانسكي في كتابه الجديد «هايدجر: بين الخير والشر». يتضح في قراءة كتاب رودولف أن على الكثير من المسائل المتعلقة بحياته وهايدجر وصفه العديد من الوثائق والشهادات التي تخصه، كما استفاد من كتابي فارياس وأوت وجاء بوثائق أخرى مغايرة لهما ومقارناً في ما بينها. لقد عاد بالفيلسوف إلى سنوات درسيته في جامعة فرايبورغ وعلاقاته مع طالبته حنا أرنت إيام الحرب، مستخدماً في عرض هذا الموضوع بالرواية التي نشرت في امريكا قبل ثلاث سنوات. أن الخط العام الذي تسير فيه هذه البيولوجرافيا الجديدة يقوم عميقاً في جوف مثل هذه المواضيع الخاصة لكي يمارح ما بين الفلسفة وحياة الفيلسوف. ففي أبواب عدة نتج بالحماس والطاقة يحاول زافرانسكي أن يوضح للفارئ مدى الحياة التي كان يتمتع بها المنهج الفلسفي لهايدجر الذي انقلب والاسباب التي جعلت من بعض عناصر فلسفته قيمة ذات صفة استمرارية كما وأنه أحال فيها هايدجر الفكري إلى الظواهر الثقافية الأخرى التي كانت سائدة في تلك الحقبة الزمنية مثل حركة الردة الاديولوجية ضد قيمقراطية فايبر في ألمانيا بعد القارة بين فلسفة الوجود، لدى هايدجر وجوانبات الحركة الاديولوجية.

إن بيولوجرافيا زافرانسكي تتسم بكثير من الحيوة والنشاط الفكري، وقد أضادت الكثير من الجوانب الشخصية وفي حياة هايدجر الفلسفية والفكرية. وفيها كان جانيك مثل هذا تغلق شهادة قيمة، مدعومة بالوثائق والتحليلات العلمية عن أفكار الرجل «الوجودية» بالنسبة علمي ومنهجيه حديث. بما أعترف عالمية النقاد الغربيين بيولوجرافيا علاقة تحدثت عن شخص مفكر عملاق.

## «الواج» أول مجلة ثقافية عربية تصدر في اسبانيا

صحتها، ويعتبر أن ما يلاحظه بعضهم من عدم جياة المنجز أحياناً يرجع إلى أن الترجمة تمثل عملية نقل محسوس في ملموس، وتحت كل الغلاف لا بد أن تحدث شيئاً من التغيير والتحريف أو الاختلاف الاستطاري أحياناً. ويضم العدد الرابع من «الواج» ملفاً خاصاً آخر أقدم عليه بسبب ظروف وفاة الشاعر كوكاشوف وبات صاحب كبر جازتين أدبيتين «نوبل» و«نورغاتسيتس». لذلك تم تجميع هذا الملف في عجل ليقيم للفارئ وجية سمة وضم الملف ترجمة لبعض مقالاته المنشورة، إضافة إلى قصة قصيرة بعنوان «عجائب الإزادة» وكذلك مقابلة مع الكاتب جرت قبل وفاته بسنوات أجراها معه خالد سالم ونشرها سابقاً في صفح عربية عدة.

مجلة «الواج» الأدبية ظاهرة جديدة على الثقافة الإسبانية، لأنها تعتبر أول مطبوعة ثقافية عربية تحاول أن تشر فراعاً موجوداً بالفعل، خصوصاً في تزايد الوجود العربي في اسبانيا اثر الهجرات الكبيرة التي جاءت من دول عربية كثيرة، من المغرب العربي إلى فلسطين ولبنان وسورية ومصر وحتى العراق. والمجلة تحاول، قدر الامكان، أن توجد مساحة للنص العربي الثقافي في اسبانيا من خلال إلتفاتة ثقافية متعددة حول المجلة، ما يجعلها تخرج عن نطاق وجودها كمطبوعة ثقافية إلى ما هو أوسع من ذلك، ملوحاً إلى خلق حركة ثقافية عربية نشطة تعيد زخم الحركات الأدبية المجهريّة التي ساهمت بقر كبير في إحياء والثقافة العربية في الماضي.

تأثر بعض كتاب اميركا اللاتينية بالاب العربي عبر الترجمات كما في الحال مع الأرجنتيني خورخي لويس بورخيس، أو ترجمات المستشرق اميليو غارثيا غومث من الشعر الاندلسي، وكان لها كبير الاثر في الشعائر العظيم فينيريكو غارثيا لوركا الذي تحتفل اسبانيا هذا العام بالذكرى المئوية الأولى لولده. ويتناول محمد المنجوري «الترجمة بين النظرية والتطبيق» محاولاً أولاً تعريف الترجمة، واسلوب الكتابة والترجمة، ونوعيات الترجمات كاشفاً عن غياب اصطلاحات عامة في اللغة العربية يمكن أن توجد عمليات الترجمة من اللغات الأجنبية.

ويتأقش طلعت شاهين في مقالها «الفولكلور والترجمة، جانباً مهماً في عمليات إعداد الترجمات، وهو جانب الفولكلور باعتباره أحد العناصر المهمة في تشكيل السياق الاجتماعي والثقافي للعمل الأدبي». ويشير إلى أنه على رغم أهمية هذا الجانب، فإن أقسام الترجمة في الجامعات العربية تهمل تدريسيه، ويخصص جزءاً من مقاله للتدليل على ذلك من خلال بعض الفقرات والجمل المدخولة في اللغة العربية في مصر، واللغة الإسبانية في عدد من دول اميركا اللاتينية، التي تعيش اندماجاً لغوياً بين اللغة الإسبانية الأصلية وبين الكلاسيكية وبين اللغة الأم المتميزة بكلمات من اصول نابعة عن لغات هندية قديمة. يدافع محسن الرملي عن المترجمين، وينفي عنهم «الخيانة» التي يتهمهم البعض بها، خصوصاً في المجلة الشهيرة التي تقول إن «الترجمة خيانة»، ويرى أن هذه صفة قاسية وغفلة لعملية الترجمة مهما كان مقدار

طلعت شاهين (قال أوتو نيشتم لججامش مخبراً آياه ان كل ما يعمل الانسان زائل لا يدوم. نعم، كان أوتو نيشتم على حق، ولكن فاشته ان ما يكتب في الواج دائم لا يزول. والذليل بقاء قصه هذا بلطفه الاصلي، ومع ذلك قرئ بلغات العالم بفضل طين اللوح والمترجمين).

بهذه الكلمات صدر الكتابان العراقيان محسن الرملي وعبدالهادي سعدون العدد الرابع من مجلة «الواج»، التي صدرتها في اعداد شبه فصلية منذ العام الماضي ١٩٩٧، وضمت هذا العدد ملفاً خاصاً بالترجمة شارك فيه عدد من المترجمين والباحثين المقيمين في اسبانيا.

يفتح ملف الترجمة بمقال يستخرج صوت واحد من اهم المترجمين العرب الذين رحلوا عن عالمنا بعد ان اغتوا المكتبة العربية بالعديد من الترجمات المهمة، وهو جبراً راهيم جبراً الذي كان يرى ان الترجمة هي الجسر الذي تنتقل عليه الحضارات إلى الأمام.

وتضيف المستعربة الإسبانية كارمن رويث برابو إلى ملف الترجمة رؤية تكاد تسود بين المستعربين الاسبان الذين يغنون الابب الاسباني الحاضر بالعديد من الترجمات المهمة من الابب العربي، فتقول ان الترجمة من العربية بالنسبة إلى الاسباني هي مغامرة اكتشاف ان ما هو غريب في الظاهر إنما هو قريب منه، وأنه قريب من دون أن يضطر إلى التخلي عن واقعه التاريخي والاجتماعي. الماضي منه والعاصر والمستعربة كارمن رويث تقصد بالطبع ان الثقافة العربية تعبر جزءاً من الماضي الاسباني الحضاري.

وترصد كارمن رويث في مقالها مسيرة الترجمة الإسبانية عن العربية منذ أن ترجم الاندلسي خوان باليرا قصائد اندلسية عن اللغة اللاتينية، نقلاً عن ترجمة الكونت دي تشاك، وصولاً إلى الجيل الحالي من المترجمين الاسبان الذي زاد اهتمامهم باللغة العربية واداءها بفضل ترجمات الارب المعاصر التي بدأها استانشا بيدرو مارتينيث مونتاتب بترجمة كتابه «منتخبات من الشعر العربي المعاصر» في الخمسينيات ونشر المستعربة ظاهرة

الكتاب: حماسة الشهداء... رؤية الشهادة والشهيد في الشعر العربي الحديث.

المؤلف: الدكتور خالد الكركي. الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت ١٩٩٨.

ياسر الزعزعة

يحتوي هذا الكتاب على جملة من الإبداعات الجميلة الغنية في حياتنا السياسية والإبداعية، فهو يعالج أنبل حالة انسانية عرفتها البشرية وهي الشهادة كحالة خاصة، فهنا قصة عطاء لا يبحث عن بديل مادي، والشهادة أو الموت دفاعاً عن قضية ما، هي حال الغناء الذاتي بحثاً عن حياة الأخر. والأخر هنا قد يكون وطناً أو مبدءاً، ولأن زمن «التسوية» ينطوي على الخروج من ميدان مثالية الشهادة إلى البحث عن نصف حياة أو ربما أقل من ذلك، فإن تحليل الشهداء وإعداد البحث في ضامان حياتهم، والكيفية التي جرى بها تخليد تلك الشهادة، سيكون بمثابة إعطاء مدد جديدة للفكر.

## هوامش الكتاب

## أستاذي شكري عياد

جابر عصفور

■ عرفت شكري عياد - أستاذي العزيز - منذ أكثر من خمسة وثلاثين عاماً، تحديداً في العام ١٩٦١، حين خطوت الخطوة الأولى في طريق الجامعة طالبا في قسم اللغة العربية بجامعة القاهرة، حيث كان شكري عياد أستاذا مرموقاً بين أساتذة القسم، جنباً إلى جنب عبدالحليم النجار وكامل حسين وعبدالعزیز الأوفاني وسهير القلماري وعبدالحاميد يونس رحيم الله جميعاً، فضلاً عن شوقي ضيف وحسين نصار متعمها الله بالصحة والعافية. وكان قسم اللغة العربية في ذلك الوقت، ولا يزال، يحمل ميراث ماضي العظيم الذي صنعته جيل الرواد من أمثال طه حسين وأحمد أمين وأمين الخولي، ويضيف إلى هذا الميراث ما يجعل منه حضوراً متصلاً من التقاليد الخلقة داخل الجامعة، يحضروا فعلاً من الإضافة المستمرة إلى الحياة الثقافية العامة خارج الجامعة. ولعل الدرس الأول الذي تعلمته من هذه التقاليد وتلك الإضافة أن البحث العلمي لا يتفلق على نفسه داخل أسوار الجامعة متزلاً عن قضايا المجتمع وأحلامه في التقدم، وأن دراسة الأدب لا معنى لها ما لم تضع في اعتبارها الدور الاجتماعي الذي يسهم به نقد الأدب - تأكيداً لدور الأدب نفسه - في الارتقاء بالحيات من مستوى الضرورة إلى مستوى الحرية، وأن الأستاذ الجامعي الحقيقي هو من يمتد برسالته الإبداعية والتربوية التي خارج أسوار الجامعة، مشمعا قيم الحرية الفكرية في المجتمع، متحمدا التقاليد الجامعة بما يفتح المدار للثقافة للثقافة على وعود التجديد والابتكار والتجريب.

ويبدو أن ذلك هو السبب الأول الذي جعلني أعرف الكثير من أساتذتي في قسم اللغة قبل أن أراهم في قاعة المحاضرات أو أجلس منهم مجلس التلمذة الباشري، فقد كنت أقرا تقدم الأدبي وأتابع معارك الفكرية والفكرية والأثر بمقالاتهم وكتاباتهم المختلفة في الجرائد والجالل العامة والخاصة قبل سنوات من دخولي إلى الجامعة، وكنت على شيء من المعرفة بمعارك طه حسين مع الجيل الجديد في ذلك الزمان، محمود أمين العالم وعبدالمعظم أنيس وعبدالرحمن الشقراوي على سبيل المثال، وجبهة لويس عوض ومحمد منير النقيدي لمواجهة لجبهة رشاد رشدي، واقتربا سفير القلالي من زكي نجيب محمود في الدعوة إلى القراءة للحماية للتخصص الأدبية، وبمعة عبدالحاميد يونس إلى الأدب الشعبي وأمية لراسته. ولكن كان الملح المختار في قلبي وعقلي مججزاً دائماً لطله حسين الذي فقتت به منذ أن قرأت «الأيام» في صباي البعيد، وقررت من يومها أن اتعلم على يدي صاحب «الأيام» في الجامعة التي علمني هو - قبل غيره - معاني الانتماء إليها والطمح باستقلالها. وقد أحرزني حين أصبحت طالبا في قسم اللغة العربية أن طه حسين لم يعد يقوم بالندرس للطلاب الصغار من أمثالنا، وأنه ترك هذه المهمة لتلامذة الذين أصبحوا أساتذتنا، الأمر الذي خفف من صدمة عدم الاستماع المباشر إلى دروسه، فأكتفينا بكلمة التي لم تتوقف عن مراجعتها طوال سنوات الدراسة، كما لم تتوقف عن متابعة مقالاته في جريدة «المهجرية» التي أقرأها بالقرارة لكثرة طه حسين فيها.

وكان شكري عياد أحد تلامذة طه حسين الذين استمعوا إليهم في عاها الجامعي الأول، حيث كان يقوم بتدريس مادة «البلاغة العربية» ويقودنا إلى تعرف أسرار البيان والمعاني، بعيداً عن البديع الذي لم يشر إليه قط. وكان لحاضراته مذاق خاص وافق نغمة زمين جديني إليه عقلياً على رغم أن شعبيته بين الطلاب لم تكن كشعبيته بعض زملائه الذين كانوا يطلون الجذ بالهزل، ويؤثرون التحريف بما هو معروف، وتقربون إلى الطلاب - وكان عددهم قليلاً في ذلك الزمان البعيد - بما يشبع غرور الصغار بمصاحبات الكبار. لم يكن شكري عياد مثل هؤلاء، فتنابها نفوراً من التسطع معنا خارج قاعة الدرس، شاردة وهو يسير في طرقات الكلية، إذا بادرته بسؤال عن شيء لم تقمه أتجه بصبره إلى البعيد، وتروى كثيراً في الإجابة التي تكون حذرة دائماً، بعيدة عن التعميم أو الإطلاق أو حتى اليقين، كأنه لا يستعير إلى إجابة واحدة، ويميل إلى مسالة كل شيء. ولذلك لم تكن الجمل تتدفق على لسانه في قاعة المحاضرة كأنها درس معد مسبقاً، بل كانت تتلها عولاً كأنه يتخلص من عيه، بل كانت تتلها على لسانه، ينطق المبتدا ويحلق في السقف بالحن إلى الضير للعدد الذي لا يزيد ولا ينقص عن الباشري الذي يقصد إليه، إلى سبيل الجملة بالفرع والتبعية، وتندم من علاقات ما هو ملتبس بالفرع والتبعية بالفاعل أو لوازم الفعل إلا بعد أن يفرغ الهويي في قاعة الدرس ليكمل الجملة بما هو منطوق الحشد.

وكان شكري عياد في التعامل مع الكلمات هو أول ما شد انتباهي إليه، كما كان ثابتاً في اختيار العمل وتبديه في نظم ما بينها ينغمي إلى التروي في فهم ما يقول، خصوصاً أنه كان، ولا يزال، يقول ما يقول أو يكتب ما يكتب بطريقة لا يتركها للمعنى على ذهن السامع أو القارئ ليخيب سريعا عن ذهن أو يغير لفتته، وإنما بطريقة تليق في إيقاع التقاء ذهن بالكلمات، وتتيح للوعي تملكها في بقعة علاقاتها وتحدد مقاصدها. ليست الكلمات «كساحة» من الأصوات المتتالة بالتر والعر فيما يكتب أو يقول، وإنما دواول ومسلولات ودلالات تستلزم أقصى درجة من الدقة في الاستخراخ والتناول، خصوصاً إذا أرنا أن نحدد بها ما يتأني عادة على الشخص، أو تكشف بها عن علاقات ما هو ملتبس ومرارغ بطبعه. ذلك كان الدرس الأول الذي تعلمته من شكري عياد، والعلامة الأولى على منهجه في التفكير وأسلوبه في الكتابة والتعبير في النقد الأدبي.

وليس صادفة، في تقديري، أن كل ما تعلمته من شكري عياد يدور حول الكلمات ولا يتفرع مجالات استفسارها ومستويات توظيفها. كانت البداية لدرس البلاغة التي سعت إلى أن تستبدل البلاغة القديمة بلاغة جديدة، في نوع واحد من فن القول الذي نما في أستانة أمين الخولي. وكانت البلاغة الجديدة معرفة مغايرة بالكلمات التي لم يعد لأية مفردة منها معنى أو قيمة خارج العلاقات التي تستمد منها الحياة والحيوة. وكانت القاعدة الأولية هي المبدأ الذي يقول: لا مفر لك من الجاز إذا حاولت التحديد، فالجاز وسيلة علائقية خاصة من حيث هو تغيير في علاقات اللغة، وتحول في طرائق استنادها، وذلك للتعبير عما لا يمكن التعبير عنه بغير المجاز. وكانت

الخطوة التالية بعد ذلك دروس التفسير القرآني، حيث التوقف على علاقات الكلمات، واكتشاف أسرار البلاغة ودلائل الإعجاز بواسطة أحدث مناهج البحث اللغوي والأسلوب في ذلك الوقت، أيام أن كان كتاب «فلسفة البلاغة» للأستاذ أي. إيه. ريتشاردن نموذجاً منهجياً يعد بالكثير في الكشف عن الفاعلية المتبادلة بين الكلمات. ومن تفسير القرآن إلى النقد العربي القديم، وقد أوشك شكري عياد أن يحزله لنا في قضية اللفظ والمعنى لأنه رأى في هذه القضية أصل قضاياء النقد العربي القديم كلها، فكان الصاحة على هذه القضية دون غيرها تأكيداً لإيمانه الخاص باليدور المركزي للغة في الفكر النقدي والبلاغي، بل مجرد حوامل لنيل الأفكار، كأنها ساعي البريد. آخر ما درست على شكري عياد في مرحلة الدراسات العالية، حيث أرتد العجز على المصدر، وعادت النهايات إلى البدايات. واكتشفنا مرة أخرى أن كلمات اللغة ليست أوعية للمعاني أو أصوات الحروف في الأوزان، فضلاً عن الدور الذي يقوم به إشباع التوقع وإحباطه في السياقات التي تتجاول بها في النوال في الإيقاع الشعر للكلغات.

في أعماق فسول إن الكلمات هي الحامل والحمول، الذات والموضوع، مجال الدرس وإداة الفكر الإنساني بوجه عام، وكان إيقاع الشعر أحسب أن الأمر ممكن، فشكري عياد الذي نصح، منهجياً، أن لا يتكشف أصل الكلمات في النص الأدبي هو نفسه الذي حاول أن يكشف، إبداعياً، بواسطة الكلمات، خصوصاً عاله في النشأ بغيره من عوالم الواقع، ولذلك فانه، حين مضى في التقاليد الإبداعية لنسم اللغة العربية، أراد الجمع بين الأدب اللوصفي والأدب الإنشائي بلغة طه حسين، اختار النوع الأدبي الذي يتنمى بكافة العلاقة بين الكلمات، ويقتل ما بين الشعر وكتابة القصة القصيرة التي خصها بهواه الإبداعي، وتميز فيها بما جعله من كتابها الكبار، لأن القصيدة القصيرة هي فن التكليف اللغوي في المقام الأول.

وتصور أن ذلك هو خص القصيدة القصيرة بآه لانه كان يريد أن يقتحم الكلمات، أو يتو بهاء، اللحظات التي سرعان ما تصعب في تعاضب الزمن، أو تقف من تبع الأحداث، فألصقة القصيدة هي الفن الذي يبدأ وينتهي بتأثير واحد بعينه، مقسدا على وحدة التأثير أو الانطباع إلى تنى ١٩٦٠، لأن في حال من الشعر الذي يسمى، بدوره، إلى اقتناص اللحظات المروعة، وإبطاء تدافعها بما يتيح للوعي إدراكها بالكلمات التي يتجسد بها ما يتد من التجسد، ذلك ما تعلبته منه في كتابته عن فن القصيدة القصيرة وتحليل لها، وهو ما يمكن أن يصلح مخططاً لتخليه وإثارة لهذا الفن الذي يقوم على «الاقتصاد» في استخدام الكلمات. ويمكن أن أتلل على ذلك عباراته هو في كتابه عن «القصيدة القصيرة» الذي هو دراسة في تاصيل هذه الفن، خصوصاً حين يتوقف عند «الاقتصاد» بوصفه الخاصية النوعية الأولى لفن القصيدة القصيرة، والشرط الذي لا بد منه لأداء وحدة التأثير، وذلك من حيث هو عملية تخفيف لغوي لا يشتمل بها القارئ ولا الكاتب على أنها نوع من التخفف أو الضبط بل العكس، إن كل زيادة عن التعبير التقصيد تدبو افتتالاً أو عجزاً عن الوصول إلى التعبير الملائق.

ويبدو أن ذلك هو ما نفع شكري عياد إلى الاقتناع بأن كل قصة قصيرة هي تجربة جديدة في التفتية، لأنه لا يمكن أن يوجد استيعاباً متشابهان كل التفتية لوما يعقا وشمو، وهو ما جعلني أشره في ممارسته لتفتية القصيدة القصيرة، فكل قصة من قصصه كون صغير متفرد في بناء الصلة التي تقتضها الكلمات، وانتقاله عن الزمن من الواقعية إلى الزمنية، مزججه بين الحاضر والماضي في الإشارة، والشعبي والفردية في الكتابة، علامات على تنوع الأكوان التي تتدخل إليها قصصه القصيرة، ورهافة لسة الواقع في المجموعات الأولى، في مواراة التمثيلات الرمزية للمجموعات الأخيرة، فضلاً عن حسن السخرية العميق الذي يلزم الوعي بالهيف بالمفارقة التكررة في المشاهد والبسملة المرافقة التي تبسب من خلال الوصف الحاد ظاهرياً، كما صفاً محايطة في الركايب السرد الذي يتميز بشعرية لا تخلط من - كسر الصنعة اللغوية. وهي صنعة تكل - برحماً، على أن إبداعات شكري عياد القصيدة عملياً كانت فيه هي تنظيره الذي يقول إنه ما دام نصيب القصيدة القصيرة تناساً على الأدب الحقيقي للأنتباع، والتجسيد للحشد المكتف للغة، فلا بد أن يختلف تصميم كل قصة - ع - عن تصميم غيرها من القصص.

والواقع أن كل ما قاله شكري عياد نظريا في كتابه عن القصيدة القصيرة حققه عملياً كانت فيه منها، وبما كان الآن أن قاله التغيير وأقول إن ما تلمه شكري عياد من مقاربة كتابة القصيدة هو ما سعى إلى تصيله نظريا في الكتابة عنها، فقد صدر كتابه عن القصيدة القصيرة سنة ١٩٦٨ بعد أن كان قد نشر مجموعتين مترتين في هذا الفن، هما: «مديلا، جديد سنة ١٩٦٥» و«طريق الجماعة» سنة ١٩٦١. وقد اكمل هاتين المجموعتين، بعد صدور كتابه التصيلي للفن الذي أحيه، بأربع أخرى هي: «زوجتي القصيدة الرقيقة» سنة ١٩٦٦، و«روايات» سنة ١٩٨٤، و«كسيف الأخياري» سنة ١٩٨٥، و«حكايات القديم» سنة ١٩٨٥. وهي المجموع الأخيرة في نشاطه الإبداعي للتصين الذي أضاف إليه روايته الهلال بالقاهرة «تشرين الثاني» (نوفمبر) ١٩٩٧، والتي ظلت مساهمة في الشخصية اللغوية الأسبانية للقصيدة القصيرة: الاقتصاد في الأداء، والانتصام البالغ بالغة في تعدد مستوياتها ووظائفها. وكثيراً ما أشكل الاقتصاد اللغوي وتجلياته ومساهمته في قصص شكري عياد القصيرة، شأن الاقتصاد في تلك شأن تنوع استخدام الكلمات ومستوياتها التي أروجا أن يتوقف عنها النقد التطبيقي طويلاً، فألته أسرع للدخل إلى عالم شكري عياد الإبداعي وألهاها على خصائصه. أعني ذلك العالم الذي لا يريد أن أحول بين القارئ ومزاجه تلقية، أو حيرة استقله، إلى المخارات التي صدرت أخيراً عن الهيئة العامة للكتاب في القاهرة، احتفاء بشكري عياد.



## دروس قديمة

لؤي عبد الله

■ قال أبي، قبل خروجه من البيت مهبطاً: «إذا عنت هذا اليوم ووجنته هنا فساقطه» اسمك، ولم يكن أي من صاحبة إلى قصر اضافي من الفتنة ليدرك من القصور، هناك في قصصه كان البهائم واقفاً على أرجوحته، مغلفاً بصوت مهيب غير مترك لما ينتظره هذا المساء.

ولنخضب أبي على «سنبل» أسبابه الوجهية، إذ أن ما سمعته منه كان كافياً لسلخ جلده فوراً، لكن طبيعة أبي الهادئة تتعارض مع رغبة الفعل المباشرة، خصوصاً أمام لبتائه، وهذا ما دفعه إلى طقم عيطة طيلة ساعات الليل، وعند حلول الصباح، أخبرت بقراره القطعي، ولم يتج لنا حاجباً المرتفعان وبخيرة صوته المتوعدة أية فرصة للاحتجاج أو التوسل.

لا بد أن نعلم شيئاً أصاب أبي على اقتداء ذلك البهائم، كان الذئب الرخيص الذي طليه البائع، والجمال الراقي الذي يمتدح به ذلك الطير في قصصه، عنصرين اغراء لامتصاص صفقة الشراء سريعاً، من نون الاستفهام عن ملكتي سنبل، الساسين، ولم يبق إلا في صمته وكبريائه الاستفهامين شيئاً سوى البراءة والتكذيب العالين.

على أن أضيف شيئاً آخر غاية في الأهمية، رغم عتائتي الشديدة بسنبل، وتشغلي الدائم بإطعامه طيلة فترة بقاءه بيدي، لكنه لم يواجهني إلا بالتحايل، مقابل ذلك كان يحفظ بكل الحب لأخوتي الكبار، معهما كانت أساليبهم تتشعب بشكل غريب، فإذ بذلك الأخوس الأبيد أمام الآخرين يتحول إلى مهرج محترف، فيضرب ساردا لهم، ويصوت منخفص، نكتاً وحكايات، ينشد، لا أول لها ولا آخر، أحياناً كان يخوي اللذان يتان في الغرفة نفسها، يخالق الباب ورائعها، فينطق بالبهاء في تلعثم بروسه اللطيف، فأتاحا عجبهما على أسرار الكبار، وحققا الأشياء المخفية وراء الظاهر الضامية، وكنت أنا من خلال ذلك الباب أراقب الثلاثة السعداء، فأخضع بالبعض واللوعة، سمعت أخى الأكبر يخبر أحد اصفيائه عن أصل بيغاثنا، الذي قضى صباه في أحد مواخير البصرة، ولم ألقهم ما تعنيه تلك الكلمة آنذاك.

بغت الساعة الرابعة، فتمسرت الخوف في عروقي، أنه وقت وصول أبي إلى البيت، كان البهائم غارقاً في أحلام يقظته، اقتربت منه ببطء ولمرة الأولى لحنته يتسمم لي، ويوشوش لي أنني: «أنا أذك أكثر من الجميع، فحرضتني كلمته على الانشاد أبيه أكثر فأكثر، استطعت أن ألهب في مخيلتي راسه الأخضر منفصلاً عن جسمه الأزرق، حيث تسربت قوامه بيلع للدم البشعة، وفي لحظة رثن جسدي للباب الخارجي، مددت يدي كليهما لأمسك برقبته بقوة، فأضيت صوب اللبر، هناك في زاوية مهمله داخل خزان اللوح، دفعت بالبهاء، ولم يتج له الفراغ الصغير والمفاجأة برد فعل أحرق، وحينما قابلت أبي وجهاً

لوجه كان البراء مغلفاً ولا أثر باق من ريشه على الأرضية يوشى بمكبته. في الصباح وقبل أن تستيقظ أمي، خرجت «سنبل» من البراء، ووضعته في حقيبتي المدرسية، وكما ساعتي جسمه المنخسف أنجان تلك المهمة، إذ ظل ساكناً طيلة فترة تغيير ملابسني وتناول الفطور مع الآخرين، على وجه أبي كان بإمكانني تلمس علامات كثره لاختفاء البهاء من قفصه.

وكان حل مشكلة ما بقود إلى خلق مشكلة جديدة، في طريقي إلى المدرسة، ارتكبت ما ينتفوني اليوم مع الأستاذ زياد إن جو اكتشف ما أخبته في حقيبتي، كان معلم التاريخ والجغرافيا مثلاً أعلى يحتثه المعلمون الآخرون في فرض النظام داخل غرف النرس، بالنسبة لي، نحن التلاميذ، كان معنلاً للربح النقي، الذي لا يحضر إلا في كوابيسنا، حينما يق جرس الحصة الثالثة، تسلم الشوب إلى وجهنا، وفي رؤوسنا الصغيرة راح السؤال نفسه يتكرر: أي عصا سيحبليها اليوم؟ في غرفة استراحة المعلمين، يحتفظ الأستاذ زياد بفزاعة خاصة لعصيه، وحالاً يقرب أن وقت العقاب قد حان، سيرسل أحد التلاميذ لجلب واحدة، ذات رقم محدد، لكل عقاب عصا خاصة بالضوضاء التي تسبق وصول المعلم لتعالج بعضاً التوت، الفصل في الوصول إلى برجة النجاش الدنيا يعالج بعض الخيزران، والنسائيات الأخرى هناك عصي الزمان والفنح والبرقنا.

كان الدرس حول الثورة الفرنسية، ومن هو قائد العاقبة، روبسبير، «أجستت» من هو تلك التي أعصته الثورة؟، لويس الرابع عشر، لويس السادس عشر... لن تكافأ إلا بعصا واحدة، ما اسم زوجة الملك، «ماري أنطوانيت»، معناه: «وما اسم إله الإعدام في ابتكرتها الثورة»، المفصلة، «افتح عينيك» حينما تقرأ ثانية، والا... ما هو اسم الملك، فرنسا مستعبد، تحت وطأة مزاج المعلم الراقي، «المفصلة» وكخاف نسيت للحلقة ما ينتظرها، رخاً نجيبه بحمية.



## هواء قيد الدرس

البوغانفيلي  
زمره البوغانفيلي هي الأكثر غراباً إذا لزم الموت، كل زهر أخضر ينبل، ويجف، ويتكسر، ويتهدأ، بخاصية الانفصال عن النسيج المخفي أن سقوطه، تقاسماً أو عنوة، إلا زهر البوغانفيلي: يبقى على حاله من حفظ اللون، وثبات النسيج، كأنما هو قماش وايس نبتاً.

أهو استحواذ الجفاف على خياله يصيره زهراً فيه تركيب حنوطه؛ زهر يختبره النباتات على صورة الآلة التي ترمم الوقت.

الكروسي  
منذ نشأت فكرة في عماء الخشب يتربع الكروسي شيئاً من طاعة إلى طاعة.

الجمال  
الجمال حطام في طريق الصنعة، يتعمده القنطريون يترويض أنفسهم على احتماله متقوضاً. الجمال تعب اللامحذود.

الغسالة  
نورة استعادة الثياب أنفاسها بعد إغما، طويل فوق الأجساد.

المفظة  
أنت مسلية إيتها المظلة: عش مغلوب، أدمن طيور يرفرفون على بيض الظل.

قسم  
أقسم بالأسلاف، بعمراتهم، بالليل، بالساجات، بالنوافذ، بالقطين، بالضحي، بالرماد، بالنم، بالعقيد المسحور، بالعلة، بالميزان، بالمسارية، بالصخب، بالخبر، بالصنوع، بالكمين المرئي، بالشفرة، بالرعا، بالنزول المرحان، بالهيلة، بالنصل، بالتغير، إلى النهاية.

حضرني شريط الأحداث، كلحظة برق عابرة، في سمنية تلتها عن حمرستي مسافات شاسعة كنت ماشياً بين طاولات سوق الأحد المفتوح، حيث فرش الناس فوقها تشبياعهم القديمة كان رذاذ لظفر يتدفق تاعماً في الهواء الدافئ، يسمح لكان بعداً خرافياً راقاً، شيا، وشايات يبيعون ما تركه الآباء وراهم من أشياء بائنة، كحول وضوح يسرفون أسطوانات والبومات وملابس رياضية للعابرين، وسط ذلك المناخ الحالم، المحمل بالكبريات، جاني صوت البهاء ليوقظ تلك اللحظة الأنياسية سياتها.

اقترت من الحشد الواقع أمام طاولة، تسربت إلى سمعي تلك الدروس التي لم يفقه الحاضرون منها شيئاً، بل هي بدت لهم عجباً مبدئياً، يشبه ذلك البهاء، الخضر، يصعوبة حاجز الصمت، مسكوناً بلهفة حارقة للقاء، لكنني لم ألمح في القصر سوى بقاء أبيض اللون، غمر من «سنبل» بخير.

انتابني آنذاك شك عديم الملايح، شك بماذا؟ بلحظة الحاضر المعاشة أم تلك اللحظة المغيلة من أعماق نجم منطقي؟

الواقع، أم هي خطأ في التقدير؟  
الرواد  
عاقبة الشكل في عودته إلى السياق  
المعلوم.

القدم  
خصائص القوة في بلوغها مرتبة  
الجل.

اقتحامات  
مكان يتهم المكان بالمشور على زمن  
لقيب.

زمن يتهم الزمن بالمشور على مكان  
لقيب.

النار  
ما هي إن لم تكن هي نفسها؟

المنازة  
اجتهاد الباطن في تسوية شرعه مع  
الظاهر، أو هي: خزانة في سبحة الظلام.

لا فائدة  
كلما خرج الأعمى إلى الشارع تعثر به  
النهار.

تاويل  
القدح الثاني من الشاي تاويل للؤلؤ.

إنشاء  
يخرج الصرعى، والقصلي، الأبطال  
والهراقة، المخطوطين والمعدودون، الدجاج  
والمسحور، الجوازي والأدوية، الشجر  
والرمال، الغيوم والمدن، الشمس وبحقول  
الذرة، الأمراء والمسالخ، الماخير  
والخيال، الأراج والمجنينيات، النساء  
والصبيان، الذهب والماء... كل هذا يخرج  
من الحروب، من صفحاتها المسطرة، يخرج  
الهواء أيضاً.

مطاردة الجور  
المن شاعر يفتخري المؤلف فيه من  
مطاردة الجور.

سليم بركات

وقد انسحق ريشه في قصبة الهوائية  
وقد انقلب من كل هذا تقطع على انتفاضا  
تتبع بطلان الشات صمعة منظمة التحرير  
لقوم للشكر لكل الشعب وكل القوى الفاعل  
بمع هذا هناك بعض القوى تتهم الجبهة الذ  
التي في رفض البرنامج الوطني المرحلي م  
شعار عام رسمية، ولا تقدم أية أجوبة جدي  
لبرنامج التراجعات التي لا تتوقف منذ أوصلو  
أول، فضلاً عن هزال حضورها على الأرض  
نشد.

بل أن فهذا بدا  
وهو طيق، يتقدم من سيرك ناء  
متهيناً من شدة الجوع  
لاقتراس حتى الامبراطور كلوديوس نفسه  
ومن الشوارع

يمكنك سماع صرير الشياطين المحتضرة  
واثنيها  
وصيحاتها  
وأخيراً

أصبحت أسياذ قمرنا الجديد  
لكننا لم نستطع  
أن نخطو أبعد من عتبات منازلنا  
ربما  
أحدهم سحرنا

نحن رهائن أنفسنا...



وفي أثناء هجوم الخيالة الفرنسيين الرابع عشر  
اقترت بواحد بني العيين  
من قائدكوت.

وحيث جلست على حصان مزروع الإحشاء  
فركت رجليها  
بخلود الثياب،  
ثم حطت خفيفة  
على لسان النوق كيرفو المزيق.

وحيث حل الصمت  
ولم يبق إلا همس الخن  
وهو يخيط بالجلث

ويضع أنزع وأرجل  
لا تزال تلهو، مستجيبة تحت الأشرار  
وضعت بيضها  
في العين المغلقة لجوهان أور  
صانع الدروع المكيعة...

وبينما هي كذلك  
لبيتحتها رشفة هاربة  
أما هذا الأمر بالغ البساطة، لذا أرسلوا خلدأ آخر  
ليجتنب إن كانت الطيور تنمو على الأشرار.

٥- عواء بعيد  
في الأراس  
في السادس من تموز ١٨٨٥  
انفجرت كلب  
على جوزيف مايستر البالغ من العمر ستة أعوام  
وعنه أربع عشرة عضة  
كان مايستر أول مريض يتلقاه باستور  
بجراحات لقاحه الثلاث عشرة المتزايدة  
لللقضاء على الفيروس.

بعد عشر سنوات من حادثة الكلب  
مات باستور بالسكتة  
ويعد خمسة وخمسين عاماً  
انتهى مايستر الجواب  
عندما أحفل الألمان بمعهد باستور  
بكل كلابه البائسة

وحده الفيروس  
مكث هناك جاثماً فوق كل شيء!

٦- أفكار موجزة عن النظرية النسبية  
سال بول فاليري البرت اينشتاين  
عندما كانا يتجاذبان أطراف الحديث  
(المعرفة هي الكشف عن القول)

يا سيد اينشتاين  
ما تفعل بأفكاره؟  
أتفونها حالاً تقرأ في يالك؟  
أم أنك تتكلم حتى يحزن السماء

ومن التراث  
نفض نس  
يصرخ بغضب

فصارت نرة  
نحن مدنا اليد للناز  
فأضحت مركبة  
لكن برتند  
وحيث  
تعد اليد  
للناس  
ليحضر الناس!

٣- أفكار موجزة  
عن القطط التي تنمو إلى الأشرار  
عندما كانت حيوانات الخلد معتادة على عقد  
اجتماعاتها كل عام  
وقادرة على الإصرار أفضل  
حدث أن رعبت في رؤي ما يجري فوق الأرض  
فانتحيت لجنة أرسلت  
خلدأ أحد النفر، سريع الحركة.  
غاب جرحه  
فراى شجرة حط عليها طائر  
عندئذ أعلن أن الطيور هناك تنمو على الأشرار!

لكن بعض حيوانات الخلد رأى  
هذا الأمر بالغ البساطة، لذا أرسلوا خلدأ آخر  
ليجتنب إن كانت الطيور تنمو على الأشرار.

كان الوقت مساء  
وعلى الشجرة يضع قطط تنمو  
أعلن الخلد الثاني: أن القطط تنمو على الأشرار  
لذا استبدلت النظرية بأخرى عن القطط

القطط النقرشيان المتناقضتان توم عضو قديم في  
اللجنة، مشدود الأعصاب  
فزعف إلى الأعلى ليطلع على ما يجري بنفسه.  
كان الوقت ليلاً وكل شيء غارق بالأسود.

«كلهم خطأ - صرح عضو اللجنة الموقر -  
الطيور والقطط محض تخيلات  
مخيئتها انعكاس الضوء  
وفي الحقيقة فإن العالمين سواء  
والفارق الوحيد هو أن هناك الأرض أخف  
وأن جنود الأشرار العليا تهتم شيئاً ما  
أحياناً!

ويبدو الطريقة حسم الأمر...  
وهذا ذلك الوقت وحيوانات الخلد تمكث تحت الأرض  
وأن أن تبعث خلدأ أو تقترض وجود قطط  
دون حدث ذلك فإنه يحدث نازراً!

٤- ذبابة  
جلست على جذع مفصفاة  
لتشبه فضلاً من معركة كبرى  
صيحانها  
بلهاذا  
بأنينها  
بالفرار والسقوط

ميروسلاف هولوب  
شاعر التجربة الحية  
ترجمة: عبد الكريم كاسد

□ في الرابع عشر من تموز (يوليو) الماضي توفي الشاعر  
والعالم التشيكي المعروف ميروسلاف هولوب عن عمر يناهز  
الخمسة والسبعين بعد حياة حافلة بالأعمال الشعرية المتميز  
بنزعة الإنسانية، واحتفائه بالأدباء العاديين، وإعتماده الواقعة  
سواء كانت تاريخية أم يومية، عليه أم متخيلة، لكانت ما هو أحد  
من مظهرها الخارجي للكون. وهو إذ يتدح طريقته في التعامل  
مع الأشياء، يربح في الوقت ذاته مفهومها شعرياً رحباً اعتمده  
شعراء كبار في العالم في ثقافت شتى على اختلاف مناهجهم  
الفكرية: ريفر ديوان فولان وغلظك في الشعر الفرنسي، توماس  
ماري وفيليب لاركن في الشعر الانكليزي، سايفرت ومولان في  
الشعر التشيكي، فريديريك مريت وشميسبرسكا في الشعر  
بولوني، فاسكو بوي في الشعر الليرغوسلافي، ريتسوس في  
الشعر اليوناني، وغيرهم في الشعر العالمي الذي شهد قرنه  
للعشرين أهم الأصوات الشعرية في تاريخ الشعر.

وفي آخر مجموعة صدرت له، مترجمة إلى الانكليزية في  
السنة الماضية بعنوان «ميجان»، يحافظ هولوب على اتجاهه  
الشعري المعروف بالتقاطعات والتارة وإن افتقد تلك البررة المتناظرة  
التي تميز به شعره السابق والتي أشار إليها عدد من النقاد.  
وفي هذه المجموعة التي ترجمنا منها قصيدتين هما «يوم من أيام  
بوليانا» وأخيراً «الشمس الغائبة» أن شمة عمته تطبق على عالم  
هولوب ولكنها عمته الشاعر الذي يمدح الإنسان في رثائه له.

١- لقاء مع شاعر  
- أنت شاعر؟  
- نعم، أنا شاعر.  
- وكيف تعرف ذلك؟  
- من كتابتي القصائد.  
- أنت كنت شاعراً حين كتبت قصائدك السابقة، فهل  
انت شاعر الآن؟  
- سأكتب يوماً قصيدة أخرى.  
- آنذاك قد تكون شاعراً أيضاً، ولكن كيف ستعرف  
أنها قصيدة حقاً؟  
- ستكون شبيهة بأخر قصائدي.  
- عندئذ لن تكون قصيدة لأن القصيدة لن توجد إلا  
مرة واحدة وليس بمقدورها أن تكون ذاتها مرتين.  
- اعني أنها ستكون بمستوى قصيدتي السابقة.  
- وكيف تتأكد من ذلك؟ وجود القصيدة لا تتكرر أبداً  
وهي موهوبة بالظروف لا بالشاعر.  
- اعتقد بأن الظروف ستكون هي ذاتها.  
- إن كان هذا راك فانت لست شاعراً ولن تكون يوماً.  
ما الذي يجعلك إذن تعتقد بأنك شاعر؟  
- حسناً لا أعرف ذلك حقاً، لكن من أنت؟

٢- يد  
نحن مدنا اليد للأرض المزروعة بالشعب

نحو عمل فلسطين  
باتجاه استحقاق الد  
نايف حواته

■ بلدة النمر بمعمل الوضع الفلسطيني المنا  
مودة وطنية، تعلق عنها من جديد في مبادرة الج  
تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى  
تتبعها التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر  
بها بوليفيا كبرى في سياق عملنا المتوحد مع  
للتدوير والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد  
ربما لعدة، التقاسم العربي والعقد التاريخي بين قوو  
لوبي للعرض منطقة التحرير في مؤتمر مدريد

تلاقيها في مايو ١







مسجد احمد  
مضارات كثير

...the ...











في أولى مسابقات الموسم ٩٨-٩٩

## قمة مبكرة بين النصر والإتحاد في افتتاح كأس الإتحاد السعودي

الرياض - عائض الحربي



تنب الروح من جديد في ملاعب كرة القدم السعودية بعد توقف تجاوز الأربعة أشهر، مع المباريات الثلاث التي ستقام مساء اليوم في مسابقة كأس الإتحاد السعودي، ثالث أهم البطولات الرسمية في المملكة بعد دوري كأس خادم الحرمين الشريفين وكأس ولي العهد.

وسيلعب النصر مع الإتحاد في لقاء قمة مبكرة جداً، والوحد مع النجمة، والانتصار مع الشباب، وأجّلت مباراة الهلال ومجهر إلى يوم غد.

وتنقل المسابقة عمرها الرابع عشر. وكانت الانطلاقة عام ٨٦، وتوج النصر بطلاً لتسختها الأولى بفوزه على الأهلي ١-٠ صفر، ثم توقفت عشر سنوات. وفي ١٩٨٦، نجح الإتحاد بالفوز على الهلال ٢-٠ بركلات الترجيح، ثم جاء دور الإتحاد الذي فاز على الهلال أيضاً ٣-٠ صفر، وأحرز الشباب الكأس موسمين متتاليين على حساب الإتحاد ١-٢ والأهلي ٤-٠ بركلات الترجيح، وابتسم أخيراً حسن الطالع للإتحاد عام ٩٠ بفوزه على القابسية ١-٠ صفر. وفي العام التالي، فاز الإتحاد على الأهلي ١-٢. وتوقفت المسابقة عام ٩٢، ثم عاد الهلال وفاز على القابسية ٤-٠ بركلات الترجيح، وقال القابسية كلمته في العام التالي عندما هزم النصر ٢-٠ صفر، وذاق فريق الرياض الطعم بتغلبه على الإتحاد ٢-٠ عام ٩٤، وحقق الهلال إنجازاً جديداً عام ٩٦ بفوزه على الإتحاد ٤-٢. وفي العام ٩٧، فاز الإتحاد على الأهلي ١-٠ لكن النصر جرده من لقبه في العام الماضي بفوزه عليه ٢-١.

### الجموعتان

ووزع الإتحاد السعودي لكرة القدم الفرق الممتازة على مجموعتين تضم الأولى التي سميّت بالمجموعة «الحبيبية» النصر والهلال والأهلي والإتحاد والرياض والممتاز الجديد فريق هجر، وتضم المجموعة الثانية فرق الشباب والإتحاد والوحد والطائي والنجمة والممتاز الجديد فريق الانتصار. وأكملت الفرق السعودية كافة ترتيباتها قبل انطلاق صافرات الحكام، وسيبغيب الدوليون عن الكأس لاستعداداتهم للاحتفالات الدولية.

ويعتبر الهلال أكثر الفرق تأثراً حيث سيلقى ٩ دوليين إضافة إلى سامي الجابر بسبب الظروف العائلية، ثم يأتي الأهلي في المرتبة الثانية إذ سيغيب عنه ٦ دوليين.



تجمّع النصر محييين الجمعان يرفع كأس الموسم الماضي (الحياة)

والمسابقة فرصة للفرق لتقديم وجوه جديدة قبل النخول في المسابقات الكبرى.

**النصر - الإتحاد**

يعتبر النصر، حامل اللقب، من أكثر الفرق استعداداً، وانطلقت تمارينه في وقت مبكر بقيادة المدرب البرازيلي دي سانتوس. ورغم صفوفه باللاعبين السعوديين الذين كان يلعب في صفوف فريق كاتالمة الكويتي نهار السعيد، كما استعان بالاربعيني إدواردو لتدعيم صفوفه من دون أن تتضح هويته الجديدة. الآخرين علماً بأنه يختبر حالياً أكثر من ٦ أجنبي. وشارك النصر في دورة الأهرام الدولية وحل ثالثاً. ويعول النصر كثيراً على المخضرم محييين الجمعان ونهار السعيد وخالد السويلم والقرني. أما وصيف البطل، الإتحاد، فأعاد صبره اليوغوسلافي الأصل البلجيكي الجنسية ديمتري دافيدوفيتش الذي قاده إلى ثلاثية محلية فريدة في الموسم قبل الماضي، وأبقى على المغربي أحمد البهجة

وسعى الشباب إلى العودة مجدداً إلى الألقاب المحلية وسيكون الدولي السابق فؤاد أنور في مقدم اللاعبين إضافة إلى سعيد العويران وستكون المسابقة بمثابة الفرصة الأخيرة للمدرب البرازيلي فييرا. أما الانتصار فيسعى إلى تقويم كل ما لديه من إمكانيات في مقارعة الفرق الكبيرة في الدوري الممتاز. والشباب هو المرشح الطبيعي للفوز بالمباراة.

**الوحد - النجمة**

وفي مكة المكرمة يحل النجمة ضيفاً على الوحد الذي استعد من خلال معسكر في مصر مع أكثر من مباراة تدريبية هناك. وتحالف الوحد مع المدرب المغربي عبدالله بليندة الذي جلب معه مواطنيه الزرقاوي وبين نهضة، وحشد عقد السودان عاتق عطا للموسم الثاني. أما النجمة فيحاول تكرار المستوى الذي قدمه في الموسم المنصرم عندما بلغ نصف نهائي كأس دوري خادم الحرمين الشريفين، وهو يضم هداف الدوري سليمان الحديدي فضلاً عن السنغالي كواكي والموسى والنبيسي. واستعد الفريق للموسم الجديد في الحام، الهلال: فيبقى الفريق المفضل دائماً للترشيح لدى النقاد.

وعلى الرغم من اقتفاده عشرة لاعبين فإن شبابه قدموا صورة ممتازة في دورة الصداقة في أبها وفازوا على الجميع وحققوا كأسها. ويهوى الفريق الألماني هولان وتم التعاقد مع لاعب البارغواي إدواردو بايز والنيجيري موني وحشد لفته بالزامبي ليحلقا للموسم الرابع. ويعترف هولان: غياب ١٠ لاعبين لفة واحدة تضع أي مدرب في حرج كبير. الوضع يظلم، لكن المستوى الذي قدمه شباب الفريق في دورة الصداقة أدخل بعض الطمأنينة إلى نفسي، ومسابقة كأس الإتحاد فرصة ممتازة لهؤلاء الشباب لإثبات أحقيتهم في اللعب.

الأهلي، أبقى على مدربه البرازيلي زانانا وسيفود اللاعبين النوليان السابقين خالد مسعد وحزمة صالح الفريق إلى جانب الكوادر سوزا البرازيلي كيروس والأغوي دا سيلفا. ورأى زانانا في المسابقة تحدياً كبيراً للاعبين الشباب مشيراً إلى أنه سيعطي الفرصة لعدد كبير منهم قبل التوري المثلّز.

الاتفاق، سيعتمد على لاعبيه المعروفين باختباير والتبني وسعدون حمود، وهو لم يتجح في التعاقد مع لاعبين أجانب وإن كان يختبر عدداً منهم.

الطائي: من أوائل الفرق التي استعدت فشارك في تصفيات كأس أبطال العرب ونهائياتها وتأكد الغاء عقد مهاجمه النيجيري يحي جاكو والإبقاء على مواطنه تاج أبو بكر.

الرياض: سيبدأ المسابقة بمبارى سعودي خال القروني خلافاً للنادية الأخرى، وما زال هداف الفريق فهد الحمدان غائبا عن التمارين وتعهد الأمل على اللاعبين الاجنبيين السنغاليين دان قابيه وشيخ تراوري.

هجر: على غرار الانتصار، سيحاول أن يثبت أحقيته في أن يكون متنازلاً.

## تصفيات أهم أوروبا

## أيسلندا تسقط أبطال العالم في فخ التعادل



عوامص - «الحياة» أ ف ب - انتقد كريستوف نوغاري فرنسا، حاملة كأس العالم، من الخسارة أمام أيسلندا المغمورة عندما سجل على غير عادة، هدف التعادل في مرمى الشبوك في افتتاح تصفيات بطولة الأمم الأوروبية للمجموعة الرابعة، في حين حققت قبرص مفاجأة مدوية بفوزها على أسبانيا ٢-٠، وسقطت كرواتيا ثالثة المونديال أمام جمهورية أيرلندا بهدفين، وانكسرت أمام السويد ٢-١.

في ريكيافيك، أمام ١٠ آلاف متفرج، وارتكب حارس فرنسا فابيان بارتن خطاً قاتلاً عندما خرج من مرماه بوقت سبع فاستغل داداسون الموقف ليسجل برأسه هدف التقدم (٣٣). وأدرك نوغاري التعادل لفرنسا بعد ثلاث دقائق عندما تابع كرة سددها زميله بيريس ورماه القائم، وهي المرة الثالثة التي تنجح فيها أيسلندا في انتزاع التعادل من فرنسا في ريكيافيك بعد ١٩٧٥ و ١٩٨٦.

وضمن المجموعة الرابعة أيضاً، في كيف، أمام ٨٢٠٠ ألف متفرج، سجلت أوكرانيا فوزاً ثميناً على روسيا ٣-٠. وأفتتح أصحاب الأرض التسجيل برأسه ديميتري (١٩)، ثم أضاف لهم سكاتشكو الهدف الثاني بتسديدة من داخل المنطقة (٣٠)، وأحرز المدافع فارلافوف برأسه هدفاً لروسيا (٦٤). بيد أن زميله الحارس خارن خاشن تشيفتشكو داخل المنطقة فطره الحكم واحتسب ركلة جزاء انتهى لها ويبروف بنجاح (٧٥). وعلى الرغم من اكتمالها المباراة بعشرة أفراد ردت روسيا بهدف متأخر عن طريق مدافعها الأصغر أونوكو (٨٧).

وفي المجموعة الأولى، على ملعب «أنفيلد» في ليفربول (شمال انكلترا)، حققت إيطاليا فوزاً ثميناً على ويلز بهدفين نظيفين. وارتكب مدافع ويلز كريس كولمان خطأ فاحشاً فاضدى بيخو فوز الكرة على طبق من ذهب ليسجل الهدف الأول، وأضاف كريستيان فييري الهدف الثاني اثر تمريرة من روبرتو باجيو (٧٥). وفي المجموعة ذاتها، في ميونخ، أمام ٣٥ ألف متفرج، سقطت النمسا في فخ التعادل السليم مع بيلاروس.

وفي المجموعة الثالثة، في اسطنبول، أمام ٣٠ ألف متفرج، حققت تركيا فوزاً كبيراً على أيرلندا الشمالية ٣-٠ صفر سجلها أوكتاي (١٨) وتغفور (٤٩) من ركلة جزاء.

وفي المجموعة الخامسة، فشلت انكلترا في فك عقدة لازمتها ٦١ عاماً بخسارتها أمام السويد ٢-١ في ستوكهولم أمام ٣٥٣٩٤ متفرجاً.

وكانت انكلترا تغلبت على السويد للمرة الأخيرة في مقر دارها عام ١٩٣٧، أما آخر فوز عليها في لندن فكان قبل ٣٠ عاماً.

ولم تمض ٧٦ ثانية حتى افتتح شيرر التسجيل لانكلترا من ركلة حرة مباشرة رافعاً رصيده إلى ٢١ هدفاً دولياً، فتوسم الانكلز خيراً. لكن السويد اقتضت هدفين في مدى دقيقة واحدة. ففي الدقيقة ٣٢، أنزى ستيفان شارتس ركلة حرة قتل الحارس ديفيد سيمان في السيطرة عليها فتهيات أمام الفرسون، زميل شيرر في نيوكاسل، ليتابعها داخل

الشباك ثم أحرز ميالي الهدف الثاني اثر خطأ من بول سكولز. وطرده الحكم الإيطالي بيار لويجي كولينا لاعب وسط انكلترا بول أنيس في الدقيقة ٦٧ لتيله البطاقة الصفراء الثانية في المباراة.

وفي المجموعة السادسة، في لرتكا، زانت قبرص من ماسي أسبانيا ومدريها خافيير كليمنتي تغلبت عليها ٣-٢. وتوقو بالتالي لاعبو قبرص نصف المتفرجين على منتخب أوروبي بارز ضم في صفوفه لاعبين كثيرين من القطين برشلونة وريال مدريد.

وتعين قبرص بالفصل إلى لاعبين من أصل يوغوسلافي هما سينجشا غوجيش وميلكو سيدولاريتش اللذين سجلا الهدفين الثاني والثالث (٤٧ و ٧٨) بعد أن افتتح زميلهما يوتيس انغوميتيس الموقف في مصلحة الاتصالات السلوكية واللاسلكية التسجيل في الدقيقة ٤٤.

وفي المجموعة الثامنة، حققت جمهورية أيرلندا مفاجأة بتغلبها على كرواتيا ثالثة مونديال فرنسا بهدفين سجلهما لاعبا مانشستر يونايتد الانكليزي دينيس اروبين (٤) من ركلة جزاء وروي (١٥) على ملعب «لانستون رود» في بيلن أمام ٣٠ ألف متفرج. وغاب عن كرواتيا مهاجمها المصابان دافور سوكر وهدف المونديال برصيد ٦ اهداف، ومهاجم لاسيوي الإيطالي آلن بوكشيتش بداعي الإصابة.

وبعد أربع دقائق على بداية المباراة توغل اروبين داخل منطقة الجزاء الكرواتية وسعاون يارني ويورسيتش على اعاقته فلم يتردد الحكم في منح جمهورية أيرلندا ركلة جزاء أخرى لها اروبين نفسه مسجلاً الهدف الأول، ثم أضاف كين الهدف الثاني بتسديدة رأسية اثر ركلة ركنية. وما سهل من فوز أيرلندا إقدام الحكم على طرد لاعبين من كرواتيا هما ستانيتش ويورسيتش في الشوط الثاني.

### «العار»

■ مدريد - أ ف ب - اختارت صحيفة «أس» الرياضية الأسبانية عبارة «العار» عنواناً لمقالها غداة خسارة المنتخب الأسباني التاريخية أمام نظيره القبرصي ٣-٢.

وأضافت الصحيفة بأن جذور منتخب أسبانيا القوي تعقبت. وتحدثت صحيفة «ال بايس» وال «موندو» عن «اليوم الأسود للكرة الأسبانية والأهانة التي تعرضت لها أمام منتخب شبه محترف» في حين رأت صحيفة «لا فانغاريديا» أن «منتخب كليمنتي انتهى».

### تعادل ودي بين رومانيا والمانيا

■ لافاليتا - أ ف ب - تعالت رومانيا والمانيا ١-١ في مباراة كرة قدم ملوية ونية في لافاليتا عاصمة مالطا.

وسجل فيوريل مولدوفان (٣٢ من ركلة جزاء) هدف رومانيا، وكريستيان نيرلينغر (٨٥) هدف المانيا.

MOST PEOPLE WILL SEE  
another sunset.



AT CUPOLA WE SEE  
the beginning of a new day.

Cupola is a unique Asian Development Capital and Operating Group headquartered in Dubai, U.A.E. with strategically located offices in London, Geneva and Karachi. In a short period of time, Cupola has emerged as a dynamic regional business group — a reputation built on an uncanny ability to see the unseen. In every aspect

of our business, we envision opportunities overlooked by others. We're driven by a single-minded goal — to anticipate and effect change. To create value through change by introducing and implementing innovative, long-term businesses in four focused sectors: Capital, Industry, Information and Consumer Markets.

Thanks to a breadth of global alliances, we're now one of the region's most powerful business intermediaries. It is this synergy between us and our partners that has resulted in a host of revolutionary projects: real estate and telemarketing in the US, a manufacturing unit for plastic cards, a telemarketing project and a

state-of-the-art data storage company in the U.A.E. And of course, a host of world-famous franchises such as TGI Friday's, Marriott, Color4Kids, Alphagraphics, Pizza Express and Thomas Cook in Pakistan. So if you share our vision and wish to be a part of our future, come and talk to us. We'll be more than happy to meet with you.

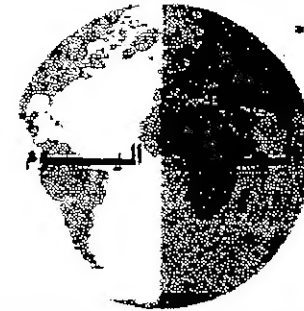
CREATING  
value  
THROUGH  
change.

CUPOLA

Visit our website at [www.cupolagroup.com](http://www.cupolagroup.com)

CONTACT US AT: P.O. Box 23448, Dubai, U.A.E. Tel: 971 4 319668, Fax: 971 4 317685, e-mail: [cupola@emirates.net.ae](mailto:cupola@emirates.net.ae)





مكة المكرمة ٢٨ الرياض ٤٣ صنعاء ٢٥ ابوظبي ٣٧  
للمناخ ٢٧ القاهرة ٣٩ الكويت ٢٠ دمشق ٢٠  
بيروت ٢٩ القاهرة ٣٣ القدس ٣٠ الرباط ٢٩  
الجزائر ٣٣ تونس ٢٥ مدريد ٢٥ فرانكفورت ١٩  
لندن ١٧ باريس ٢١ روما ٢٧ جنيف ٢٤ مالطا  
٣٠ اسطنبول ٢٧ مونتريال ٢١ موسكو ٢١  
نيويورك ٣٦ واشنطن ٣٦

## عبرون وأهل

عندما اجتمع بيل كلينتون مع بوبس يلتسن في موسكو قبل أيام لم أجد ما أصف به اجتماعهما غير المثل المصري «إتلم التفرس على خايب الرجاء». ووجدت بعد ذلك المعنى نفسه في عنوان مقال بالانكليزية، وهناك عبارة «بطة عرجاء» والكاتب قدر أن الاجتماع كان بين بطة عرجاء وبطة ميتة.

يفترض أن يقود الرئيس الأميركي العالم، إلا أن فضيحة مونكا لونسكي أصابته بدع في قياته، وربما «كرسخته». وهو يقضي أكثر وقته الآن في تجنب المحقق كيث ستار، ويذكر ويتراجع ويعتذر حتى أنه قال أخيراً مهانراً أنه أصبح يتقن فن الاعتذار لكثرة تجاربه فيه وهو يعتذر بانتظام لعائلته وللكونغرس والشعب الأميركي.

أما يلتسن فهو «صغير» القرن العشرين لأجي فوجي، ولا يريد هينغ، والنتيجة أن اقتصاد روسيا إنهار تماماً، وأصبح الروس يتحسرون على أيام الشيوعية. وبما أن برنامجهم «الزوم» سيظهر على الشيوعيين فقد لا يضي وقت طويل قبل أن يتخلوا عن اقتصاد السوق الذي زادهم جوعاً وقراً.

وكان يفترض أن توفر أوروبا الغربية قيادة رديفة أو بديلة، إلا أن أفضل القاصدين هو رئيس وزراء بريطانيا، توني بلير، ولم يتعرض لاختبار حاسم بعد، ثم إن السياسة البريطانية صدى للسياسة الأميركية بشكل مؤسف، حتى لا تكاد تكون مستقلة... يعني إن بريطانيا تحكمها مستعمراتها السابقة في السياسة الخارجية على الأقل.

ويمكن أن تنهم فرنسا باشيا، كثيرة، إلا أن سياستها مستقلة، خصوصاً عن السياسة الأميركية، ومع ذلك فالرئيس شوارك يجد نفسه على حافة فضيحة مالية لرئيس الحكومة السابق الآن جوييه، وفضيحة مالية وجسيمة لوزير الخارجية السابق رولان دومو، والثانية أهم، وشيكاو سيرا إلى الأمام وينظر خلفه وحاوله.

ويبدو أننا في موسم البط الأخر، فالاستخبارات هلموت كول الذي حكم سنوات أكثر من ماريغريت تاتشر بلغ نهاية الطريق، وبعد ١٦ سنة في الحكم تشير استقنات الرأي العام الألماني أن منافسه الاشتراكي الديمقراطي غيرهارد شرويس متقدم عليه ٢٢ نقطة، وإن حرب شرويس متقدم على حزب كول الديمقراطي اليسوي ب ٤٢ في المئة مقابل ٣٨ في المئة.

وتجاوز إيطاليا في هذه المعجالة، فقد عرفت من رؤساء الوزارة أكثر مما عرفت القاهرة وبيروت من رافضات شرقيات، ولم يدخل أحد الحكم في روما أو يخرج منه إلا ورافقه فضيحة تقصر عنها رافضة شرقية.

إذ كان هذا حال الغرب، فكيف الحال عندنا؟ أسأل ولا أجيب مباشرة، ولكن أقول من متابعتي السياسية الإسرائيلية يوماً بعد يوم أن جزءاً أساسياً من تفكير رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وتصرفاته يقوم على أن القيادات العربية شاكست ويستغفر، وأن الخلف لن يكون في قوة السلف وهيبته وسطوته، لذلك فما عليه غير أن ينتظر ليستطيع فرض ما يريد من سياسة العزلة لآزمة صحية، وأصدر مرسوماً ملكياً كلف أخاه الأمير عبدالله، ولي العهد، إدارة شؤون الحكم خلال فترة علاجه ونفاخته، واتصلت بي جريدة أميركية نافذة طلبت مني أن أكتب مقالاً عن الملك وولاية العهد في السعودية، واعتذرت لحساسية الموضوع، إلا أن المحرر المسؤول أصر على أنني أستطيع أن أكتب شيئاً يهيمه القراء الأميركيون عن موضوع مهم فعلاً، وكنت مقالاً أساسه هذه الفكرة: أن الوضع في المملكة العربية السعودية مستقر منذ أسسها الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود، وأن التجارب الماضية تؤكد هذا، فقد انتقل الحكم من ملك إلى ملك بسرع وسهولة، وبين دون أي مشكلة، وفي ظروف يختلف أحدهما هناك وفاة طبيعية، وتنح، واعتقال، ووفاته طبيعية، ولم تحدث مشكلة في أي مرة، ما لا يمكن أن يتكرر أحد.

وطلب مني أن أبذل بعض الفقرات في مقالتي ففعلت، وطلب مني أن أبذل بعضاً آخر، وحاولت، إلا أنني بعد التحليل الرابع أو الخامس وجدت أنني سأنهت بمقال غير الذي بدأت به يناسب أهواء محرر الصفحة ولا يعكس الحقيقة كما أراها، واعتذرت عن عدم الكتابة.

ولا أجد ما أقول سوى أنهم «مكروا ومكر الله، والله خير الماكرين».

جهد الخازن

تعاود الشمس على وجه أبو الهول ٢١ الجاري للمرة الثانية هذا العام

القاهرة - محمد الناصر

تتمثل لوجه انسان وجسم غير انمي.

وراء «أن الظاهرة تثبت أن هناك سبباً فلكياً وديناً من تحت

تتمثل أبو الهول إلى الشمس يشرق ويغرب بين أفتي خوفو

وقفر.

واكد حواس ان هذه النظرية فريدة وتثبت التفوق العلمي

الهيائل للمصري القديم وطالب

بضرورة الاحتفال سنوياً بهذه الظاهرة يومي ٢١ آذار (مارس)

٢١ ايلول (سبتمبر) من كل عام

كما تحتفل مصر بتعاود الشمس على وجه تمثال رمسيس الثاني

في معبده الشهير في أبو سمبل

في شهر شباط (فبراير) وابول

(سبتمبر) من كل عام.

حواس اكد الدكتور زاهي

حواس ان الظاهرة تثبت ان علماء

الآثار قد اخطاوا عندما قالوا ان

المصري القديم قد وجد صخرة

قديمة بالمصادفة وحولها الي

كرويساوا اثناء العمل في «ماداديو» آخر افلامه (ا ف ب)

كرويساوا اثناء العمل في «ماداديو» آخر افلامه (ا ف ب)

كرويساوا اثناء العمل في «ماداديو» آخر افلامه (ا ف ب)

كرويساوا اثناء العمل في «ماداديو» آخر افلامه (ا ف ب)

كرويساوا اثناء العمل في «ماداديو» آخر افلامه (ا ف ب)

كرويساوا اثناء العمل في «ماداديو» آخر افلامه (ا ف ب)

كرويساوا اثناء العمل في «ماداديو» آخر افلامه (ا ف ب)

كرويساوا اثناء العمل في «ماداديو» آخر افلامه (ا ف ب)

كرويساوا اثناء العمل في «ماداديو» آخر افلامه (ا ف ب)

كرويساوا اثناء العمل في «ماداديو» آخر افلامه (ا ف ب)



بعد مرور ٣٠ عاماً على اقتراحهم

## البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

لندن - «الحياة»

بعد ثلاثين عاماً على الفراق أعضاء البيتلز لا تزال الفرقة تحتل مركز الصدارة في موسيقى البوب حسب ما جاء في أكبر استفتاء شامل جرى حتى الآن. إذ احتلت أسطوانة الفرقة المراكز الأولى في قائمة «الآلاف أسطوانة الناجحة».

وفازت «ديفوزر» بأفضل أسطوانة، وتلاهها اليوم «سبرينجست» ببيرون لوني هارت، وأسطوانة «وانت اليوم» في المرتبة الثالثة. ولو لم تحصل أسطوانة «مفرمات» لفرقة ثيرفانك الدرجة الرابعة لكانت أغاني البيتلز سيطرت على مقدمة اللائحة. إذ أن أسطوانتهم «أي رود» جاءت في المرتبة الخامسة.

وشمل الاستفتاء الذي يستمر ثمانية أشهر في كتاب، حوالي ٢٠٠ ألف شخص ما بين هواة وخبراء موسيقى في بريطانيا وأمريكا. كما اعتمد أيضاً على الاستفتاءات التي أجريت خلال السنوات الثلاث الأخيرة لانتاج ما يسمى بـ «لائحة نهاية القرن الكبرى».

وهناك فقط ثمانية من الموسيقيين السود ظهروا ضمن الخمسين الأوائل في اللائحة: وجاء جيمي هنريكين في المرتبة ١٤، ومايلين ديفيز في (١٦)، مارفين غي (١٣) برنس (٢٧) مايكل جاكسون (٢٨)، جون كولتر (٤٦) ستيفي نونز (٣٤)، وبوب مارلي (٣٥).

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

## قدرتها الاستيعابية لا تتجاوز ٥٠٠ ألف مليون سيارة تسير في شوارع القاهرة يومياً

القاهرة - حازم محمد

أرجع محافظ القاهرة الدكتور عبدالرحيم شحاتة أزمة السير في شوارع العاصمة المصرية إلى تكديس سيارات تمثل ضعف قدرتها على استيعابها، واعتبر أن حل مشاكل السير في القاهرة يكمن في استكمال الطريق الدائري حول هذه المدينة والانتهاه من المرحلة الثالثة لتقريب الانفاق التي تربط بين شوارع القاهرة وجنوب محافظة الجيزة المتاخمة لها.

وكشف شحاتة أن شوارع القاهرة تسع لنصف مليون سيارة ركوب فقط بينما ما يسير فيها يبلغ مليون سيارة، وتستقبل يوميا من خارجها نحو نصف مليون أخرى، ولغت إلى أن مليوني سيارة ستجوب شوارع القاهرة بعد عامين فقط ويصاحي سكان العاصمة المصرية وزوارها من مشاكل

## مركز دراسات الوحدة العربية يعلن عن 'جائزة عبدالله الطريقي'

لندن - «الحياة»

أعلن مركز دراسات الوحدة العربية، عن إنشاء جائزة تقديرية أو تشجيعية باسم «جائزة عبدالله الطريقي» تمنح في ذكرى وفاته يوم ٧ أيلول (سبتمبر) مرة كل عامين، ويشرف المركز على اللجنة التي ستختار الفائز. عبدالله الطريقي، تابع قيمتها مليون دولار تم الإحتفال بنصفها حتى الآن وينتظر أن تتزايد قيمتها بعد الإعلان عن أنشائها. أما قيمة «جائزة عبدالله الطريقي» فستبلغ ٢٥ ألف دولار يتم توزيعها من عائد الوقفية. تمنح الجائزة إلى شخصيات عربية، تتوجها لقطاع محدد وتلاميذ.

دعت جمعية الصداقة المصرية اللبنانية لرجال الأعمال إلى حفلة إفطار الخميس المقبل في قاعة صلاح الدين في شيراتون القاهرة على شرف رئيس الحكومة اللبناني السيد رفيق الحريري بحضور لغني من الوزراء والديبلوماسيين ورجال الأعمال.

يفتح الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد المصري صباح اليوم ندوة «الأبعاد الاقتصادية للقواعد المنظمة للخدمات والمرفق» التي ينظمها المركز المصري للدراسات الاقتصادية بالتعاون مع مؤسسة «آيه بي إن» أمر روتشيلده المالية.

يرعى الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال المصري الندوة التي ينظمها اتحاد الصناعات المصرية بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية حول مجالات العمل لتحقيق انطلاق في صناعة الدواء في ٢١ أيلول (سبتمبر) الجاري.

دعا مكتب «القوات اللبنانية» في السويد إلى قداس يقام لرحلة نفس الرئيس الراحل بشير الجميل، وذلك بحضور نائب رئيس المجلس السياسي في القوات اللبنانية الدكتور كميل الطويل وذلك في كنيسة Vaby Gard الساعة الرابعة بعد ظهر الأحد ١٣ أيلول (سبتمبر) الجاري.

«مستقبل التعليم الخاص والمتميز في القرن الحادي والعشرين» عنوان الندوة التي يرعاها الدكتور مفيد شهاب وزير التخطيط العالي والدولة للبحث العلمي المصري والتي تقام اليوم في قاعة المؤتمرات في أكاديمية السادات للعلوم الإدارية في القاهرة.

وصل إلى الرياض قادماً من بيروت الدكتور نصير الجريبي استشاري الروماتيزم والعلاج الطبيعي بعدما أمضى مع أسرته اجازة الصيف في لبنان.

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

## نقطة حوار

أول الكلام: للشاعر العراقي عبدالحميد الصانح: انتصبت -

لؤ في جراحك الثالثة للخصارات، للطنين،

للقرية للقصيرات: أعمارنا

يرجع للماس، والشعر، والموت!

●●●

● قرير السلام... أنا،

موتق الارتعاش... وعلى أهدابي: خيط الفجر محتمة.

أقرأ... ولم أعد أقدم. أكتب... ولم يعد الناس

يرغبون في الإصرار على اللهم.

ليس ثوب الكلمات: أننا لم نعد نهمس... أنه نذب

الاحساس بها، ورغبة التوافق مع معانيها، والاكتواء بحرارتها

في محاولة لكي نفيق، ونشعر، ونهم.

أد... بالكلمات: حيث نحتفها، نبتراها،

«نمكيها»، نقتلها بالتدليس، نخرقها أو نخرق بها!

عقولنا: صارت تحطمها فكرة صغيرة من متني جرحها

شوك العصر. عواطفنا: صارت تقس

محارة التبلد.

●●●

● أنادي للكلمات: أين أنت... ماذا لا تجد التناوب

بلك! لماذا لم تعد الكلمات قادرة

في ارتقاء، وفي معاناتها، وفي ريسوقها، أن تكون هي:

الضمير، والتاريخ، الصادق، ومرسخ الحق، ونعمة الحرية،

وحرة الانسان ووعيه؟

● أنادي للهيئان... على

ينفذ تفكيرتي من صليبية الموت: أنادي الفزع، واتسأل:

أنا في مدى سيطرنا طول الخوف

في التاريخ العربي؟

تجري نظراتي، حتى ترتني في وشل البحر... أنا الغريق/

المبحر، المسافر/ المتخلف

دوماً... والبحر لا يهني... بعد

أن لفظ قراره، وتقياً موجة، وانقلب سطحه إلى أمعائه!

●●●

● هذا هو «النهار» اليوم:

باهت الظل.

إن الحرائق المشتعلة في صدور الناس، أعظم بكثير من

حرارة الشمس في صيف قانظ فوق خط الاستواء.

هذا هو «الليل»... الذي يبقى: آخر!

إن شرع يتجه إلى سفن

الانسان المخطئة في يومه... داخل صدره، وفي معاشيته:

هذه هي «نظراتي»: تحط ما زالت منذ فترة... لم تحلق من

بعد هياج الريح في ليل

النهضة... لم تعد قادرة على أن تكون: «الابعاء العام» في

محكمة: العقل، والقلب، و... الضمير!

●●●

● هذه هي «النهضة»

أرصدنا... فإذا هي تمثال من

استمدت لزم كسان... وإذا

فرقات العمر هي: خارطة في يد طلبة عربية ضائعة عن

أمنها... عن وطنها!!

هذا هو «الجوع»: لم يعد

لغذاء الجسم، بل هو: جوع

لضمير، لقيم، لحقيقة، لحق...

جوع لنعم يتبع من النفس ولا

يرتد إليها: يتباد!

هذه هي «الفكرة»: فقدت

ذاكرتها في صالونات وأصفاة

الحواصم، وانتعشت الأفكار

التيطانية المنمرة، و... القدس:

ما زالت عربية! والصعوبة: أن تجعل عاك

وقلبك يتطرحان فضيحة

واحدة... ذلك يعكس صورة

رسما (شاعر) قتله رصاصة

في أي مكان من العالم اليوم،

فقال: دليل يحترق بالأشياء

اللاسيجية: الحجارة، الكلمات، السنن، الدم،

العشب!!

عبدالله الجفري

عبدالله الجفري

عبدالله الجفري

عبدالله الجفري

عبدالله الجفري

عبدالله الجفري

عبدالله الجفري

عبدالله الجفري

عبدالله الجفري

عبدالله الجفري

عبدالله الجفري

عبدالله الجفري

عبدالله الجفري

عبدالله الجفري